التّربية الإسلامية

السنّة الثّانية من التّعليم المتوسّط

الفريق التقني

تصميم وتركيب
زواوي محمّد

تصميم الغلاف
عرفة أمير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التّربية الوطنية

التّربية الإسلامية

السّنة الثّانية من التّعليم المتوسّط

لجنة التأليف

المُشرف العام
دعّاس سيدعلي
مفتّش التّربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية

فاتح بن عامر
مفتّش التّربية الوطنية
العربي حمّاش
مفتّش التّربية الوطنية
د.خالد بوشمّة
أستاذ جامعي
صادق سعود
أستاذ التّعليم المتوسّط (مكوّن)

عبد الرّحمان قادة
مفتّش التّربية الوطنية
محمود عبّود
مفتش التّربية والتّعليم المتوسط
عبد الحميد القندوز
أستاذ التّعليم الثّانوي (مكوّن)
حورية رابحي بلحدّاد
مفتّشة التّربية والتّعليم المتوسّط

بمساهمة : **خديجة آمال حمزاوي**
أستاذة التعليم المتوسط

المراجعة الشّرعية
عيسى مقاري العمري خليفي

موفم للنشر



01 17 03/17
ردمك: 978-9931-00-383-0
© موفم للنشر - السداسي 2، الجزائر 2017

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم (628/ م.ع/ 17)

مقدمة الكتاب

الحَمْدُ لله الذي أَنْزَلَ على عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا، وصَلَّى الله على سَيِّدِنَا مُحَمَّد، الَّذِي رَبَّى عَلَى عَقِيدَةِ الإِسْلاَمِ خَيْرَ أُمَّة أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ.

اِبْنَنَا الغَالِي، اِبْنَتَنَا الغَالِيَة.. لَكُمْ مِنَّا كُلَّ المَحَبَّةِ وَالْاِعْتِزَاز، وَنَسْأَلُ الله تَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَكُمْ وَيَحْفَظَكُمْ ذُخْرًا لِوَطَنِكُمُ الْعَزِيز ولِأُمَّتِكُم الْإِسْلاَمِيَّة.

هَذَا كِتَابُكُم «التَّرْبِيَةِ الْإِسْلاَمِيَّة»، مُوَجَّهٌ لَكُم أَنْتُم تَلاَمِيذ السَّنَة الثَّانية مِن التَّعْلِيم الْمُتَوَسِّط، نَضَعُهُ بَيْنَ أَيْدِيكُم بِاعْتِبَارِكُم جِيل الْمُسْتَقْبَل، لِيَكُونَ لَكُمْ عَوْنًا عَلَى اِسْتِيعَاب أَسَاسِيَّاتِ دِينِنَا الحَنِيف، بِحَيْثُ يَكُونُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَيْدِي أَوْلِيَائِكم كِتَاباً يُرجَعُ ويُسْتَنَدُ إليه فِي الفَهْمِ وَالحِفْظِ وَالمُرَاجَعَة.

وَقَدْ حَرَصْنَا فِي كِتَابِكُمْ هَذَا، كما في كِتَاب السَّنةِ الأُولى، عَلَى الْإِيجَازِ فِي العِبَارَةِ، وَالْإِكْثَارِ مِن الصُّوَرِ الْمُعَبِّرَة، لِيُنَاسِبَ مَرْحَلَتَكُم العُمْرِيَّة.

وَخِتَامًا، إِنَّنَا إِذْ نَضَعُ هَذَا الْكِتَاب بَيْنَ أَيْدِي تَلاَمِيذِنَا الْأَعِزَّاء وَأَوْلِيَائِهِم، وَكَذَا الأَسَاتِذَة الكِرَام، فَإِنَّنَا نُدْرِكُ أَنَّ الكَمَالَ لله وَحْدَهُ، لِذَلِكَ نَرْجُو تَزْوِيدَنَا بِالْمُلاَحَظَاتِ وَالاِقْتِرَاحَاتِ حَوْلَ مَدَى مُنَاسَبَةِ مُحْتَوَيَاتِهِ، لِيَتَسَنَّى لَنَا تَحْسِينُهُ فِي الطَّبَعَاتِ القَادِمَةِ إِنْ شَاءَ الله.

نَسْأَلُ الله أَنْ يَكُونَ لَنَا بِهَذَا الجُهْدِ الْمُتَوَاضِعِ خَيْرُ الجَزَاءِ يَوْمَ نَلْقَاه.

المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ENAG

Enagedition@yahoo.fr

26 شارع أحمد زبانة – الجزائر

عن لجنة التأليف :

دعاس سيد علي

أحافظ على كتابي

يشتمل كتابي للتربية الإسلامية على اسم الجلالة (الله) وآيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة، لذلك عليّ أن أَحترمَه وأُحافِظ عليه نظيفًا.

الميدان	المحتويات المعرفيّة	الصّفحة

الملف الأول

القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف	أولا- القرآن الكريم	
	– سورة التّكْوِير	12
	ثانيا -الحديث النّبويّ الشريف	
	– التماسك الاجتماعيّ	17
	– فاعليّة المسلم	21
أسس العقيدة الإسلاميّة	– الإيمان بالملائكة	24
العبادات	– أتعرّف على الزّكاة	28
	– نصاب الزّكاة ووقتها	30
الأخلاق والآداب الإسلاميّة	– المؤمنون إخوة	33
السّيرة النّبويّة	– هجرة الصّحابة الأوائل إلى الحبشة	36
	– الرسول ﷺ في مكّة قبل الهجرة	40

الملف الثاني

القرآن الكريم والحديث النّبويّ الشّريف	أولا- القرآن الكريم	
	– سورة الانفطار	46
	ثانيا -الحديث النّبويّ الشريف	
	– من أنواع الصّدقة	51

الميدان	المحتويات المعرفيّة	الصّفحة
أسس العقيدة الإسلاميّة	– دعاء الملائكة للمؤمنين	55
العبادات	– مصارف الزّكاة	58
الأخلاق والآداب الإسلاميّة	– الحياء والعفة – التعاون	61 65
السّيرة النّبويّة	– الهجرة النّبويّة إلى المدينة	69

الملف الثالث

القرآن الكريم والحديث النّبوي الشّريف	- القرآن الكريم – سورة المطفّفين	 75
العبادات	– زكاة الفطر – الحكمة من الزّكاة وآثارها على الفرد والمجتمع	80 82
الأخلاق والآداب الإسلاميّة	– من الآفات الاجتماعيّة (السّرقة، الخمر، المخدّرات والتّدخين) – القدوة والصّحبة الحسنة	84 90
السّيرة النّبويّة	– تأسيس المجتمع المسلم في المدينة	92

كيف أتعامل مع كتابي؟

أتدرّب على القراءة من المصحف

أتعرف على الخط العثماني الذي كتب به القرآن حتى أنطق الكلمات الصحيحة

مرحلة تمثّل وضعية الانطلاق في ميدان النصوص الشّرعية، بحيث يتم فيها تحديد الأفكار الأساسية التي يعالجها النصّ الشرعي المقرّر، والتي ستتعرّف عليها خلال الدّرس.



أتلو وأحفظ

الميدان

عليك أن تقرأ النص الشّرعي جيّدا، مع الحرص على نطق الحروف من مخارجها، واحترام الشّكل. ثمّ عليك أن تحفظ هذا النص حفظا متقنا لتنال على ذلك الأجر من الله في الآخرة، ويبارك اللهُ لك في عمرك وشبابك.

أتعلّم أحكام التجويد

تتعرّف على بعض أحكام تجويد القرآن الكريم بطريقة بسيطة ومختصرة، من خلال التركيز على بعض الأحكام الواردة في السّورة.

من الصّور الإعجازيّة في السّورة

إشارة إلى صورة إعجازية في السورة القرآنية لتبيان أن القرآن متوافق مع العلم ولا يتنافى معه.



أتعرّف على معاني المفردات

اجتهدنا لنبسّط لك عزيزي التلميذ كل كلمة رأينا أنّك تحتاجها لفهم النصّ الشّرعي، وشرحناها لك شرحاً يتلاءم مع السياق الذي وردت فيه وبألفاظ بسيطة.

أبحث عمّا ترشدني إليه السّورة / الحديث

مجموعة فوائد وإرشادات وقيّم أتعلمها في النص الشرعي، عليّ الالتزام بها.

أتعلم وأسجل

حرصنا على تدعيم الكتاب بمجموعة من النصوص النافعة لبعض العلماء والمفكرين والأدباء خاصة من الجزائر، وهذا رغم أنّها غير مقرّرة رسميا في المنهاج، لكنّها نافعة لك في المواضيع التي تدرسها. وذلك حتى تنمّي معارفك وأفكارك.



الميدان

أُقوّم تعلماتي

تتوّج الحصّة بمجموعة من الأسئلة لتقويم أهم ما درستَهُ في الوحدة، مع دفعك إلى التفكير في وضعيات جديدة لها علاقة بموضوع الوحدة من خلال أنشطة تقويمية تطرح قضايا للنقاش ولإبداء الرّأي واتخاذ المواقف، وتساعدك على ربط المسائل بصورة إدماجية.

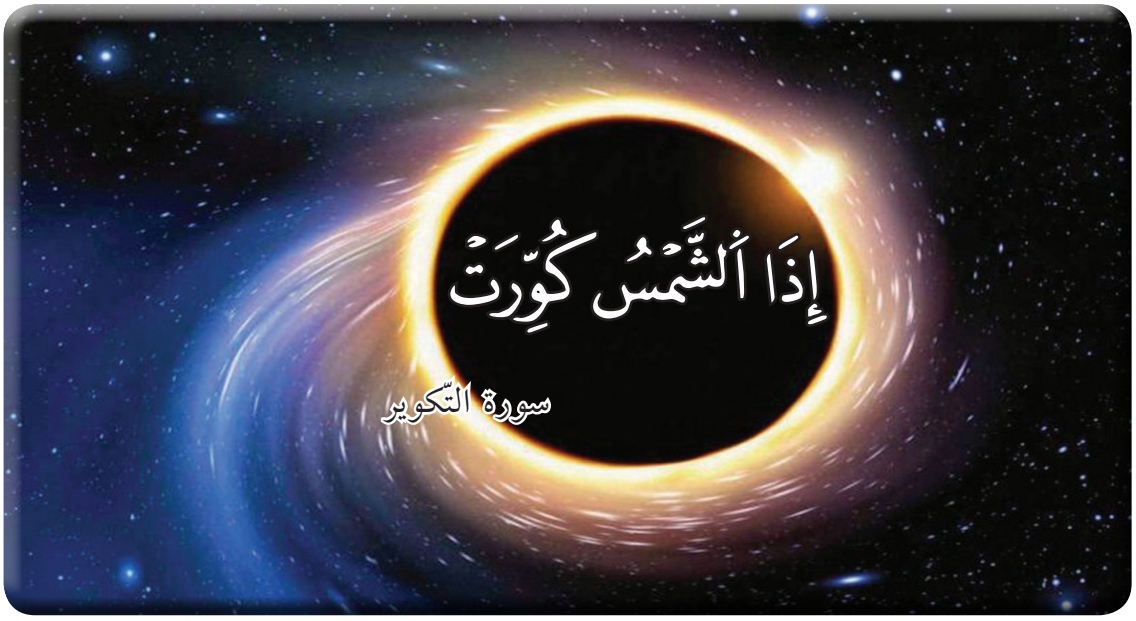
الملف الأول

- سورة التَّكْوِير
- التماسك الاجتماعيّ
- فَاعِلية المسْلم
- الإيمان بالملائكة
- أتعرّف على الزّكاة
- نِصاب الزّكاة ووقتُها
- المؤمنون إخْوَة
- هِجرة الصّحابة الأوائل إلى الحبَشَة
- الرّسول ﷺ في مكّة قبل الهِجْرة

سُورَة التَّكْوِيرِ

سُمِّيت سورة التكوير بالتّكوير، لذكرها حالَ الشّمس عند قيام السّاعة (مَحْو ضوئها). قال عنها رسول الله ﷺ: ﴿مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ، فَلْيَقْرَأْ: إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ، وَإِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ، وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾. [رواه أحمد].

فما موضوع هذه السّورة الكريمة؟ وكيف صوّرت لنا مشاهدَ يومِ القِيامة؟



أتلو وأحفظ

سُورَةُ التَّكْوِيرِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 29 — 81

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿1﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ ﴿2﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ﴿3﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿4﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
﴿5﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿6﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿7﴾ وَإِذَا
الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ﴿8﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿9﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ
﴿10﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿11﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿12﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿13﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿14﴾ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿15﴾
الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿16﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿17﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿18﴾
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿19﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿20﴾ مُّطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ ﴿21﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿22﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ
﴿23﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿24﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿25﴾
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿26﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿27﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن
يَسْتَقِيمَ ﴿28﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿29﴾

أتدرّب على القراءة من المصحف

الرّسم العثماني	الرّسم الإملائي
ٱلْمَوْءُۥدَةُ	المَوْؤُودَةُ
وَالَيْلِ	وَاللَّيْلِ
صَٰحِبُكُمْ	صَاحِبُكُم

الرّسم العثماني	الرّسم الإملائي
رِءَاهُ	رَآهُ
شَيْطَٰنٍ	شَيْطَانٍ
ٱلْعَٰلَمِينَ	العَالَمِينَ

أتعلّم أحكام التجويد

رسم المصحف	التّلاوة (النّطق)	حكم التّجويد
ذَنۢبٍ	ذَمْبٍ	الإقلاب

الإقلاب : هو نطق النّون السّاكنة (أو نون التّنوين) ميمًا إذا جاء بعدها حرف الباء.

أتعرّف على معاني المفردات

كُوِّرت: ذهب نورها وحرارتها

العِشار: جمع عشراء: وهي : النّاقة الحامل

الموؤودَة: المولودة الّتي كانت تُدفَنُ حيّة

أُزْلِفت: قُرِّبت

الكُنَّس: الكواكب الّتي تظهر وتختفي

اِنْكَدرت: مَاتَتْ (أظلمت وذهب نورها)

سُجِّرت: أوقدت وصارت نارا

كُشِطت: أزيلت من مكانها

الخُنّس: النّجوم تضيء باللّيل ثمّ تختفي

ضنين: مُتّهم ومقصّر في التّبليغ

من الصّور الإعجازيّة في السّورة

تتحدّث الآيات الأولى من سورة **التّكوير** عن حقيقة كونية، وهي نهاية الشّمس والنّجوم والجبال والبحار، فالشّمس التي نراها اليوم مُشرقة سيأتي يوم تُكَوَّر فيه على نفسِها، ويُستهلَك وقودُها، وتفنى مثلها مثل كلّ المخلوقات الكونية.



فقد أكّد العلماء أنّ الشّمس مع مرور الزّمن سوف تستهلك وقودَها، وتَنْكَمشُ على نفسها، ثم بعد ذلك تموت مَوْتاً بطيئاً وتنطفِئ ويذهب ضوْؤُها. وهذا ما تحدّث عنه القرآن في زمن لم يكن لأحد من البشر علم بذلك.

أبحث عمّا ترشدني إليه السّورة

1. في السّورة بيان لركن من أركان الإيمان. ما هو؟
2. ذكرت سورة التّكوير مجموعة من مظاهر نهاية الكون. عدّدها.
3. استخرج من السّورة الآيات الّتي تبيّن ما سيحدث للنّاس يوم القيامة؟
4. كيف عَلِم النبيّ ﷺ بما سيقع يوم القيامة؟ اختر الإجابة الصّحيحة.
   - ۞ عن طريق الوحي
   - ۞ عن طريق التفكّر في الكون
   - ۞ عن طريق أخبار الكتب السّماوية السّابقة
5. كيف أدخل الجنة؟
   - ۞ بالإيمان في القلب فقط
   - ۞ بالعمل الصّالح
   - ۞ بالإيمان والعمل الصّالح.

أهتدي بالسّورة



دلّتْني سورة التّكوير على أنّ هناك حقيقتين، لا يكتمل إيماني إلاّ بهما، أوّلهما: القيامة، وما يتبعها من محاسبة النّاس بحَسب أعمالهم، وثانيهما: الوحْيُ والرّسالة السّماويّة. لذلك فأنا أحرص على الاستقامة وطاعة الله والتزام سنّة رسوله ﷺ، حتّى ألقى اللهَ، وهو راضٍ عنّي، فأكونُ من الفائزين.

أقوّم تعلّماتي

1. لماذا سميّت سورة التّكوير بهذا الاسم؟
2. قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا۟ بِهَا فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ﴾ [سورة الأنعام/ الآية97]. انطلاقا من دراستك لدلائل قدرة الله في السنة الماضية، ابحث عن كيفية الاهتداء بالنّجوم في اللّيل.
3. اشتملت سورة التّكوير على مجموعة من الصّور الإعجازيّة. أُذكر واحدة منها، مع بيان وجه الإعجاز فيها.

التّماسك الاجتماعيّ



طال غياب أحد زملائك عن القسم، فأخبركم أستاذكم أنّه مريض وهو بالمستشفى، وحثّكم على زيارته وتفقُّدِ حاله، وبيّن لكم أنّ هذا السّلوك من مظاهر التّماسك الاجتماعيّ.. فقرّرتَ ومجموعةٌ من زملائك زيارتَه.

- ما هي السّلوكات التي دعا إليها الإسلام من أجل تحقيق التّماسك الاجتماعيّ؟
- كيف كان رَدُّ فعل زميلكم لمّا رآكم؟

أقرأ وأحفظ

عن عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ﴿الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ؛ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ. وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.

[رواه البخاري ومسلم]

أتعرّف على الصّحابّي راوي الحديث

هو عبد الله بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنهما. أسلم وهو صغير. كان حريصا على التّعلّم من رسول الله ﷺ، فقد رُوِي عنه 2630 حديثا. اشتهر بالزُّهْدِ، وكان لا يأكل إلاّ وعلى مائدته يتيمٌ يُشاركه الطّعام. مات رضي الله عنه عام 73 للهجرة بمكّة، ودُفن بها.

أتعرّف على معاني المفردات



لا يظلمه: لا يأخذ حقّه ولا يتعدى عليه

لا يُسْلِمُه: لا يتركه في الهلاك، ويحميه من عدوّه

فرّج عن مسلم: أعانه عند مصيبته

كُربة: مُصيبة وغَمٌّ

أفهم وأحلّل

يرشدنا نبيُّنا ﷺ في هذا الحديث إلى الحفاظ على الرّوابط الاجتماعية، وتقويتها. ويتحقّق ذلك بِـما يلي:

1 - **اجتناب ظلم النّاس**: فالظّلم حرام مطلقاً، يقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ ۚ ٱعْدِلُوا۟ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [المائدة/ 8]، إذْ لا يجوز الظلم مطلقًا، سواء في ذلك المسلم وغير المسلم، والقريب، والبعيد، والإنسانُ والبهيمة، قال رسول الله ﷺ فيما رواه عن الله تبارك وتعالى: ﴿إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُم مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا﴾. [رواه مسلم]

2 – **نُصْرَة المظلوم**: أمرنا سيّدنا رسول الله ﷺ بنصرة المظلومين، واعتبر ذلك من نصرة الدّين، لما فيه من السّعي في تغيير المنكر.

ومن أدلة نصرة المظلوم قوله ﷺ: ﴿**أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أو مَظْلُومًا. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله! أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: تَحْجُزه أو تمنعه من الظلم فإنّ ذلك نصره**﴾. [رواه البخاري].

لذلك فأنا لا أتخلّى عن المظلوم في وقت الشدّة، ولا أتركه يقع في الهلاك، بل أَنصرهُ، وأُبْعِده عمّا يؤذيه.

3 – **قضاء حوائج النّاس**: أنا أسعى في قضاء حوائج النّاس، لما في ذلك من عظيم الفضل. فهذا سيّدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه كان يواظب على خدمة عجوز مُقعدة ، وَبعد أن وُلِّيَ الخلافة ذهب عمر رضي الله عنه لقضاء حوائجها، ظاناً أن أبا بكر ستشغله الخلافة ولو بشكل مؤقت عن ذلك العمل، فإذا به يجد أنّ الخليفة قد سبقه إلى ذلك.



وهذا الفاروق عمر رضي الله عنه وهو خليفة، وُجِد مرّة وهو يَعُسُّ باللّيل على امرأة في حالة المخاض تعاني من آلام الولادة، فحثّ زوجته على قضاء حاجتها وكسب أجرها، فكانت هي تمرِّض المرأة في الداخل وهو في الخارج منهمك في إنضاج الطّعام بالنّفخ على الحطب تحت القِدر حتّى يتخلّل الدّخان لحيته، وتفيض عيناه بالدّمع.

4 – **ستر عيوب النّاس**: النّصوص الّتي تحثّ على ستر المسلم، وتحذر من تتبّع أخطائه لِيُفْضَحَ بين النّاس كثيرةٌ، ومن ذلك قوله ﷺ: ﴿مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ القِيَامَةِ﴾. [رواه البّخاريّ ومسلم]

لذلك فانا أَستُر عيوبَ النّاس، وأنصحهم وأترك التّشهير بهم أوفَضْحَهم.

أبحث عمّا يُرشدني إليه الحديث

1) ما هي العلاقة الّتي تربط المسلمين فيما بينهم؟

2) ما هو موقفك تجاه غَيْرِكَ في الحالات الّتاليّة؟:

أ) – إذا كان في ضيق وحاجة.

ب) – إذا تعرّض للظّلم.

ت) – إذا تسبّب في ظلم غيره.

ث) – إذا اطَّلَعْتَ على تصرّف خاطئ منه.

3) استخرج من الحديث الجزاء الذي وعد به الله المتآخين.

أقوّم تعلُّماتي

1) أُذكر الصّفات الّتي أحببتها في الصحابي الجليل عبد الله بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنهما.

2) من خلال الحديث بيّن كيف تنمّي رابطة الأخوّة بينك وبين أفراد مجتمعك الّذي تعيش فيه.

3) من معاني تسمية الإنسان إنسانا أنّه يأنس ويُؤنَس، لذلك نجده دائما يحتاج لغيره، ويسعى لربط علاقات بينه وبين أفراد مجتمعه.

– ما هي المواصفات الّتي تقوم عليها العلاقات بين النّاس وفق ما درست؟

فَاعِلِيَةُ المسْلِم

طلب منكم الأستاذ الكريم أن تختاروا حديثا نبويّا شريفا تشاركون به في نشاط مدرسيّ، فوقع اختيارك على الحديث الآتي، فحفظتَه بإتقان استعدادًا لإلقائه في الحفل، وسألك بعضُ أصدقائك عن سبب اختيارِك لهذا الحديثِ، وعن أهمّ المعاني الّتي يرشد إليها. فبمَ تُجيبُهم؟

أقرأ وأحفظ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ؛ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَلاَ تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ. فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ﴾. [رواه مسلم]

أتعرّف على معاني المفردات

المؤمن القويّ: القويّ في إيمانه وعقيدته وعلمه وجسمه

احرص: من الحِرْص؛ وهو العناية بالشّيء والاهتمام به حتّى لا يفوت

لا تعجز: لا تفرّط ولا تقصّر في العمل

عمل الشّيطان: وَساوِسُه وأَوْهامُه الّتي يُلقيها على الإنسان.

أفهم وأحلّل



1 – الإسلام دين العزّة:

إنّ الإسلام دين القوّة، لا يرضى أن يكون أتْباعُه في ضُعف وهوان أو ذِلّة واستِكانة، لأنّ المؤمن عزيزٌ؛ قال تعالى ﷻ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿8﴾﴾ [سورة المنافقون]

2 – المؤمن القويّ خير من المؤمن الضعيف:

فضّل النّبي ﷺ المؤمنَ القويّ في إيمانه ودِينه وأخلاقه وعِلمه وجسمه على المؤمن الضّعيف، وحتّى أكون مؤمنا قويّا عليّ أن:

- أجتهد لتحصيل ما ينفعني في ديني ودنياي، وأبتعد عن كلّ ما يضرّني لأنّ الله سيسألني عن عمري ووقتي فيما قضيتهما.
- أستعين بالله في كلّ أموري وأتوكّل عليه كي يوفّقني ويُعينني في جميع أعمالي، مع الأخذ بالأسباب وأعترف بذلك في كلّ صلاة، فأقرأ في سورة الفاتحة قوله تعالى:
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿4﴾﴾، لأنّ النّبيّ ﷺ أمرني بذلك فقال: ﴿...وإذا استعَنْتَ فاستعِن بالله﴾.
- أؤدّي عملي باجتهاد وجِدّ، ولا أتكاسل ولا أتهاون فيه، لأنّ العجز سببُ الفشل، وقد كان النّبيّ ﷺ يقول: ﴿اللهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ العَجْزِ والكَسَلِ﴾.
- إذا بذلتُ جُهدي وجاء الأمر على خلاف ما أريد، فلا ينبغي أن أتحسّر وألومَ نفسي، لأنّ ذلك يفتح عليّ باب الهموم والأحزان ووساوس الشّيطان، بل يجب أن أرضى بقضاء الله وقدَره وأفوّض أمري لله

قال تعالى ﷻ: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.
[سورة البقرة/ الآية 216]

أبحث عمّا يرشدني إليه الحديث

يرشدني هذا الحديث إلى عبر وفوائد كثيرة منها:

1) الإسلام يدعو المسلمين للأخذ بأسباب القوّة.

2) على المسلم أن يحرص على كل ما فيه منفعة له.

3) عليّ أن أستعين بالله مع الأخذ بالأسباب.

4) التحذير من العجز والكسل لما فيهما من ضرر على الإنسان.

5) الرّضا بالقدَر يَبُثُّ الاطمئنان في نفسي.

6. أقوّم تعلّماتي

1 – هل يرضى الإسلام لأتباعه أن يكونوا ضعافا في دينهم وأخلاقهم وعلمهم؟ ولماذا؟ دعمّ إجابتك بآية قرآنية.

2 – لقد فضّل النّبي ﷺ في الحديث المؤمن القويّ على المؤمن الضّعيف. فهل كان يقصد بالقوة القوّة البدنية فقط؟

3 – ما هي المواصفات التي يلزم أن يتصف بها المؤمن لينال مرضاة الله؟

4 – في فقرة لا تتعدّى خمسة (5) أسطر تحدّث عن العجز والكسل وآثارهما.

الإيمَان بِالمَلائِكَة



كثيرا ما تَسْمَع النّاسَ يقولون: «الملائكةُ تكتبُ أعمالَنا وأقوالَنا»؛ «الملائكة شاركت في غزوة بَدْر»؛ «الملائكة تنزل بكَثْرة ليْلَةَ القَدْر»....

ولعلّ مثل هذا الكلام جَعلَك تتَساءَل: مَن هي الملائكة؟ وبماذا تتميّز عن سائر المخلوقات؟ وما هو واجبنا نحوها؟

أتعرّف على الملائكة

الملائكة كائنات غيبيّة لا نراها، خلقها الله تعالى من نور، وجعلها دائمة الطّاعة له، من غير تعب، فلا تعصيه أبدًا، لا تأكل، ولا تشرب، ولا تتناسل. لها القدرة على التّشكل، وهي مكلفة بأعمال خاصّة.

من مميّزات الملائكة

تتميّز الملائكة عن سائر المخلوقات بـ:

1. **أنّها مخلوقات من نور:** لما ثبت في الحديث الّذي روته عائشة رضي الله عنها أنّ النّبيّ ﷺ قال: «خُلِقَتِ المَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ...». رواه مسلم
2. **العبودية التّامة لله عزّ وجلّ:** تطيعه ولا تعصيه أبدًا، قال الله تعالى: ﴿وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ١٩ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفۡتُرُونَ﴾. [سورة الأنبياء / 19-20]

3. **القدرة على التشكُّل بإذن الله:** لما ثبت في الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنّ جبريل عليه السلام جاء إلى مجلس رسول الله ﷺ على هيئة رجل يعلّم الصّحابة دينهم؛ حيث سأل النّبي ﷺ عمرَ رضي الله عنه بقوله: ﴿ يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَقَالَ: ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ﴾. [رواه مسلم]

4. **سُرعة التّنقّل:** فقد منحهم الله أجنحة؛ لقوله تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۚ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [سورة فاطر الآية/ 1]

من مهام الملائكة

مهامّ الملائكة عليهم السّلام متعدّدة، منها:

1. **تصريف شؤون الكون والمحافظة على الإنسان:** قال تعالى: ﴿ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴾. [النّازعات/ 5] وهو وصفٌ للملائكة الّتي تدبّر الأمر من السّماء إلى الأرض بأمرٍ من الله تعالى.

2. **تبليغ رسالات الله للمُرسلين:** قال تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ (193) عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ (194) ﴾ [سورة الشّعراء/ 193-194]، وقد بيّنت الأحاديث الصّحيحة أنّ جبريل عليه السلام هو المَلَك المُكلّف بهذه الوظيفة.

3. **القيام بشؤون الجنّة وأهلها:** وقد سمّى القرآن الكريم الملائكة القائمين على ذلك خزنة الجنّة، قال تعالى: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾ [سورة الزّمر/ 73].

4. **القيام بشؤون النّار وأهلها:** وقد سمّاهم القرآن الكريم الزّبانية، فقال تعالى: ﴿ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ (17) سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ (18) ﴾. [سورة العلق]

5. تسجيل أعمال المكلّفين: أخبرت الآيات الكريمات أنّ القائمين على هذا الأمر ملَكان، سمّاهُما الله تعالى "رَقيب" و"عَتيد" ؛ قال الله تعالى: ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿17﴾ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿18﴾﴾ [سورة ق]

واجبي تجاه الملائكة

1. حبُّ الملائكة: أنا أُحِبُّ الملائكة، وأتجنّب كُلَّ ما يُسيءُ إليها ويؤذيها؛ لأنّها مخلوقات كرّمها الله، وهي لا تعصيه فيما يأْمُر.

2. البعد عن الذّنوب والمعاصي:



إنّ الملائكة تتأذّى من ذنوب البشر ومعاصيهم، فهي لا تدخل البيوت والأماكن الّتي يُعصَى فيها الله تعالى، لذلك عليّ أنْ أُطهِّر لساني من الكلام الفاحش وأن لا أرتكب المعاصي وكُلَّ ما يغضب الله.

3. الحرص على النّظافة: لأنّ الملائكة تتأذّى ممّا يتأذّى منه بنو آدم، كالرّوائح الكريهة والأوساخ؛ فالمؤمن يحرص على طهارة ونظافة جسده وثيابه ومكانه، ويبتعد عن إيذاء غيره بأوساخه، لقول نبيِّنا ﷺ: ﴿**من أكل البصل والثّوم والكُرّاث فلا يَقْرَبَنّ مسجدنا، فإنّ الملائكة تَتأذّى ممّا يتأذّى منه بنو آدم**﴾.

[متفّق عليه]

أقوّمُ تعلماتي

1. من خلال دراستك لخصائص الملائكة، هل تَعْرِفُ لماذا يقول النّاس عن الأطفال الصّغار أنّهم ملائكة؟
2. من وظائف الملائكة تسجيل أعمال العباد. ما هو أثر إيمانك بذلك على حياتك اليوميّة؟
3. للملائكة الكرام خصائص ووظائف متعدّدة، إليك بعضها، لِتُميّز بينها في الجدول التّالي:

- مخلوقات من نور -تصريف شؤون الكون - العبوديّة التّامة لله عزَّ وجلَّ - القدرة على التّشكُّل - سُرعة التّنقّل -المحافظة على الإنسان - تبليغ رسالات الله للمرسلين -القيام بشؤون الجنّة وأهلها - القيام بشؤون النّار وأهلها - مراقبة أعمال المكلّفين - التوبة من الذّنوب.

خصائص الملائكة	وظائف الملائكة

4. حرِّر فقرة في خمسة أسطر، تُبيّن فيها واجباتك تجاه الملائكة.



أتَعَرّف على الزّكاة

أركان الإسلام خمسة كما بيّنها حديث عبد الله بْنِ عُمَرَ رضي اللّه عنهما قَالَ: قال رسول الله ﷺ: ﴿بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ﴾. [رواه البخاري ومسلم]



فما هي الزّكاة؟ وما دورها على المستوى الفَرْدي والاجتماعيّ؟

أتعلّم وأسجّل

أ- تعريف الزّكاة:

- **لغة:** من (زَكَا) يَزْكُو؛ بمعنى الطهارة والنّظافة والنّماء والزّيادة.
- **شرعا:** ما يدفعه الغنيّ من ماله بشروط مُعيَّنة إلى المستحقّين له الّذين بيَّنهم الله تعالى.

ب- دليل مشروعيّتها:

1- **القرآن الكريم:** قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ [سورة التّوبة / 103].

2- **الحديث الشّريف:**

ما ثبت عن ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قال رسول الله ﷺ: ﴿بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ﴾. [رواه البخاريّ ومسلم]

ج- أنواع الزّكاة:

1- **زكاة الأموال:** مقدار من المال يؤخذ من الأغنياء مرّة واحدة في كل عام بشروط معيّنة، ويُعطى للمستحقّين لها.

2- **زكاة الأبدان (الفطر):** مقدار من المال يخرجه الصّائم عن نفسه وعن أفراد عائلته، يدفعه إلى الفقراء والمساكين في نهاية شهر رمضان وقبل صلاة العيد.

د- الأموال التي تجب فيها الزّكاة:

هي الأموال النّامية حقيقة أو القابلة للنّماء؛ فلا تتعلّق زكاة الأموال بكلّ أصناف الممتلكات، حتّى لا يلحق الضّرر بالّذين يملكون مساكن تأويهم ووسائل تنقلهم بخلاف من يملكها ويتاجر فيها، بل هي خاصّة بأنواع معيّنة؛ وهي:

1- **زكاة النّقدين:** النقدان هما الذّهب والفضة فقد كانت النقود تصنع منهما، ويأخذ حكمهما الأوراق النقدية الرائجة في وقتنا.

2- **زكاة الأنْعام:** هي الإبل، البقر والغنم.

3- **زكاة الزروع والثّمار:** يقصد بها ما تُخرج الأرض من الحبوب والثّمار التي يعتمد عليها النّاس في معيشتهم.

أقوّم تعلماتي

1- **يقول الله عزوجل:** ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [سورة التوبة / 103].

- استعن بالآية في استخراج المعنى اللغوي، ثم المعنى الشرعي للزكاة.
- هل الزكاة نوع واحد؟ أم أنواع؟ علل إجابتك.
- استخرج من الآية الإيجابيات التي يتحصل عليها المُزكّي مالَه.

2- **تعارف الناس في مجتمعنا أن المال يطلق على النقود.**

- هل يراد بالأموال التي تجب فيها الزكاة النقود؟ علل إجابتك.

نِصَابُ الزّكاة، مِقْدَارُها وَوَقْتُهَا

شاهدت حصّة تلفزيونيّة تتحدّث عن حملةِ جمع الزّكاة التي تشرف عليها وزارة الشّؤون الدّينيّة والأوقاف وعرفت أنّ الزّكاة وسيلة للتّكافل الاجتماعيّ، يقدّمها الأغنياء للمُحتاجين. إلاّ أنّ بعض المصطلحات بقيت غامضة في ذهنك، منها: الأموال التي تجب فيها الزّكاة، النّصاب، مقادير الزّكاة، وقت إخراج الزّكاة.



1 - **تعريف النّصاب:**

هو مقدار معيّن إذا بلغَهُ نَوعٌ من أنواع المال وَجَبَت فيه الزّكاة. وهو مؤشّر (علامة) على الحدّ الأدنى للغِنَى.

2 – **مقدار النّصاب:** هو في:

أ– **الأنعام:**







• الغنم: 40 • البقر: 30 • الإبل: 5

فمن لم تبلغ ماشيته هذه الأنصبة لا زكاة عليه.

ب- الأموال: (النقدين؛ وهما الذّهب والفضّة وما يلحق بهما :





-إمّا 85 غراما من الذهب أو ما يعادلها من النقود الورقية أو المعدنية .
-وإمّا 595 غراما من الفضّة، أو ما يعادلها من النقود الورقية أو المعدنية.

ج- الزروع والثّمار:



هي 5 أوسق؛ لقوله ﷺ: ﴿لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ﴾.
[رواه البخاريّ ومسلم]
(5أوسق= 612كغ)

3 - **المقدار الواجب إخراجُه من الزّكاة:**

هو المقدار الّذي يجب إخراجه في كلّ نوع من الأموال. وهو في:

النوع	المقدار
النّقدين	2.5 ٪ (ربع العشر)
الأنعام	1 - الغنم: إذا بلغت أربعين (40) أخرج واحدة 2 - الإبل: إذا بلغت خمسة (5) أخرج شاة من الغنم 3 - البقر: إذا بلغت ثلاثين (30) أخرج عجلا
الحرث	1 - فيما سقت السّماء: أخرج 10 ٪ من المحصول 2 - فيما سقي بمصاريف: أخرج 5 ٪ من المحصول

4 - مواقيت إخراج الزّكاة:

1 - **زكاة الأموال والأنعام:** ويكون إخراجها مرّة كلّ سنة هجرية، إذا دار عليها عام كامل.

2 - **زكاة الحرث:** كالحبوب والثّمار؛ فإنّها تزكّى عند حصادها وجَنْيِها، لقول الله تعالى: ﴿كُلُوا مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [سورة الأنعام/ 141]

أقوّم تعلّماتي

1. تخيّل معي لو أنَّ نصاب الزكاة غير مشروط في الزكاة.
   - ماذا سيحدث لأموال الناس؟
   - ما الحكمة الّتي يمكن استخلاصها مِن وُجود النِّصاب؟
2. يقول الله تعالى: ﴿وَءَاتُوا حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [سورة الأنعام/ 141]
   - ما هو نوع الزكاة المقصود في الآية؟ وما وقت إخراجها؟
3. رجل يملك خمسا وأربعين (45) رأسا من الغنم، وخمسا وثلاثين (35) بقرة، وسبعا (7) من الإبل.
   - ما هو مقدار الزكاة الواجب إخراجه منها؟
4. طلب منك عمّك أن تعينه على حساب المقدار الّذي يخرجه من ماله بعد أن بلغ النّصاب ومرّت عليه سنة كاملة. عِلْمًا أنّ ماله يبلغ 600 ألف دينار جزائري. ما هو المقدار الواجب عليه إخراجه؟
5. من خلال ما درست، بيِّن الفرق بين زكاة الأموال والأنعام وزكاة الحرث.

المؤمنون إخوة



حدث بين زميليك في القسم خلاف هدّد علاقة الأخوّة بينهما. بيّن موقفك استنادا لقوله تعالى:

﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

[سورة الحجرات/ 10].

أولا- مفهوم الأخوّة:

هي العلاقة الّتي تربط بين المسلمين، بما تقتضيه من التّراحم والتّكافل، والتّعاون والمناصحة.

ثانيا- أنْواعُ الأُخُوّة:

للأخوّة أنواعٌ، هي:

1 - **أخوّة النّسب** (مع أقاربك): حيث جعلها الإسلام ركيزة أساسيّة لصلة الرّحم، ممّا يكون مدعاة إلى التماسك الاجتماعيّ.

2 - **أخوّة الدّين** (مع المسلمين جميعا): جعلها الإسلام رابطة قويّة بين المسلم وأخيه المسلم، لقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾

[سورة الحجرات/ 10]

3 - **الأُخوّة في الإنسانيّة**: فالنّاس كلهم من أصل واحد. والإنسان هو أخ للإنسان مهما اختلفت عقيدته ووطنه ولغته...

ثالثا- منزلة الأخوة في الإسلام:

أقام الرّسول ﷺ المجتمع في المدينة المنوّرة على الإخاء، الّذي يتحرّك فيه الفرد بروح الجماعة. وقد حثّ النّبي ﷺ على الأُخوّة في قوله: ﴿مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى﴾. [رواه البخاريّ ومسلم].

رابعا- فوائد الأخوّة:

1. المجتمع الذي تربط بين أفراده الأخوة يكون قويا متماسكًا.
2. بالأُخوّة ينال المؤمنون محبّة الله ورضاه.
3. الأُخُوّة تشعر الفرد بأنّه عضو في مجموعة واحدة تحبّه ويحبّها، ما يُسيءُ لأحد أفرادها يسُوؤه.
4. المؤمن قويٌّ بإخْوانه ضعيف بمفرده.

خامسا- حقوق الأخوّة:

من حقوق أخي عليّ:

1. أنْ لا أُسيء الظّنّ به وأن ألتمس له الأعذار.
2. أن أُشَمِّتَه إذا عطس فحمد الله بأن أقول له: «يرحمكم الله».
3. أن أزوره إذا مرض.
4. أن أبدأه بالسّلام إذا لقيته.
5. أن أستجيب له إذا دعاني إلى وليمة أو مناسبة سارّة.
6. أن أنصحه إذا طلب منّي النّصيحة، على أنْ لا تكون أمام النّاس.
7. أن أستره ولا أفضح أسراره، ولا أشهّر به.



سادسا- كيف أحقق الأخوّة بين أفراد مجتمعي:

1. أبادر بتحيّة ومصافحة من ألاقيه من النّاس.
2. أجتهد أن أكون بشوشا مع غيري من النّاس.
3. أتفقّد غيري من المسلمين وأزورهم وأسأل عن أحوالهم.
4. أسعى لأن أقف مع غيري وأعينهم وأواسيهم في جميع أحوالهم.
5. أنصح غيري بطرق ليّنة عندما يخطئون.
6. أتواضع لإخواني المؤمنين ولا أتعالى عليهم، ولَا أُشْعِرُهم بأنّي أفضل منهم.

أقوّمُ تعلماتي

1- لماذا بدأ رسول الله ﷺ بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار في المدينة المنورة؟ ما نتائج ذلك؟

2- من خلال حقوق الأخوة التي عرفتها استنتج واجبات الأخوة.

3- أردت أن تُنْشِئَ مَلْمَحًا (بروفيل) على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، من أجل إنشاء صَداقات مع أطفال العالم.

-ما هي المعايير التي على أساسها سوف يتمّ اختيارك لهم؟

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾

سورة الحجرات / 10

هجرة الصّحابة الأوائل
رضي اللّه عَنْهُم إلى الحَبَشَة

تعرّض المسلمون في بداية الدّعوة للإسلام بمكّة للأذى من قبل قريش، فمنهم من رُبِط وحُبس في بيته، ومنهم من عذّب حتّى يرجع عن دينه، ولمّا اشتدّ عليهم الأذى، أذِنَ الرّسول ﷺ للمُسْتضعفين منهم بالهجرة إلى الحبشة (تُسَمّى إثْيُوبْيَا حاليا).

فلماذا اختار النبيُّ ﷺ حلّ الهجرة إلى الحبشة؟ ومتى كان ذلك؟



موقع «مملكة المعلّم» بتاريخ: https://forum.nooor.com/t5314.html 2017/04/05

أقرأ الأحداث

1 – ما هي الهجرة إلى الحبشة؟

الهجرة إلى الحبشة هي انتقال المسلمين مؤقّتًا من مكّة المكرّمة إلى الحبشة، وقد تمّت على مرحلتين:



2 – الهجرة الأولى إلى الحبشة:

هاجر أوَّلُ فوج من المسلمين إلى الحبشة في السّنة الخامسة (5) من البعثة، وكان مكوَّنا من اثني عشر (12) رجلا وأربع نسوة، وفي مقدّمتهم عثمان بن عفّان وزوجتُه رُقيَّة بنت الرّسول ﷺ. حيث تسلّلوا سِرًّا في الظّلام، وسلكوا طريق البحر الأحمر.

وكانت هذه الهجرة برهانا ساطعا على مدى إخلاص المسلمين لعقيدتهم.

3 – الهجرة الثّانية إلى الحبشة:

في المرّة الثّانية هاجر فوج آخر من المسلمين، وكان مكوّنا من ثلاثة وثمانين (83) رجلا وثمان عشرة (18) امرأة. وذلك لاستمرار العنف والتعذيب ضدّ المسلمين.

4 – لماذا كانت الهجرة إلى الحبشة بالذّات؟

لّما رأى رسول الله ﷺ ما يصيب أصحابه من الأذى من قريش، أَمَرَهُم بأن يهاجروا إلى الحبشة، لعلمه أنّ ملكها النّجاشي مَلِكٌ عادل، لا يُظلَم عنده أحد.

5 –موقف قريش من هجرة المسلمين إلى الحبشة:

تيقّظت قريشٌ لهذه الهجرة، ولم يطب لها أن ترى المسلمين يَنْجُون بأنفسهم بالهجرة إلى بلاد الحبشة، فسَعَت إلى إفساد تلك الهجرة بإرسال وَفْدٍ إلى النجاشيِّ محمّلٍ بالهدايا الثّمينة، ليُعيدَ هؤلاء الصّحابةَ إلى مكّة.

6 – النّجاشي يَنْصر المسلمين:

إلّا أنَّ النّجاشيَّ كان رجلا شريفا لا يُحِبُّ الظّلمَ ولا يَتَخلَّى عن المظلومين، حيث استمع إلى مبعوث قريش عمرو بن العاص واستمع إلى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فوجد الحقّ إلى جانب المسلمين، وخاصّةً عندما قرأ جعفر عليه آيات من سورة مريم، فوجد أنّ دين الإسلام ودين عيسى عليه السّلام يخرجان من مشكاةٍ واحدة، فبكى وبكى القسّيسون حوله، فأعطى الأمان بعد ذلك للمسلمين في بلاده يعملون بها ويتاجرون ويحترفون الصّناعات بِحريّة واحترام شديدين.

أقوّمُ تعلُّماتي

1 – من خلال الهجرة إلى الحبشة يتبيّن أنّ رسول الله ﷺ كان يتوقّع الأشياء بما يُريه ربه. ما الدّليل على ذلك؟

2 – في حصّة تلفزيونيّة طرح هذا السّؤال على أحد الحاضرين: ما هي أهداف الهجرة إلى الحبشة؟
– تخيّل لو أنّ هذا السؤال طرح عليك، فكيف ستكون إجابتك؟

3 – ما هو الأمر الّذي جعل النّجاشي وأتباعه يبكون عند سماع كلام جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه؟

4 – أجب بـ (صحيح) أم (خطأ):
– أرسلت قريش للنّجاشي رجلين ليردّا المسْلِمين إلى مكّة (...)
– تكلّم عَنِ المُسْلِمين عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه (...)
– عاش المسلمون بالحبشة في خوف وقلق (...)

5 – أكمل الفراغ بكلمة مناسبة:
– الّذي أمَرَ المسلمين بالهجرة إلى الحبشة هو: .....
– ملك الحبشة الّذي لجأ إليه المسلمون هو: .....
– كان عدد المسلمين في الهجرة الأولى إلى الحبشة: .....

6 – اختر الإجابة الصحيحة بوضع سطر تحتها:
ـ هاجر المسلمون إلى الحبشة (مرّة ـ مرّتين ـ ثلاث مرّات)
ـ هاجر المسلمون (بسبب تعذيب قريش ـ للتّجارة ـ للسّياحة)

الرّسولُ ﷺ في مَكّة قَبْل الهِجْرَة

بعدما أسرف المشركون في إيذاء **النّبي** ﷺ إسرافًا بعيدًا عن الكرامة والإنسانية. قرّر أن يخرج من مكّة بحثا عن مكان آخر يجد فيه حرّية الحركة والدّعوة إلى الله. بعيداً عن أذى قريش ومكائدها.



1 - الرّسول ﷺ في الطّائف

في شوّال من السّنة العاشرة بعد بدء نزول الوحي، خرج النّبي ﷺ إلى الّطائف، وهي تبعد عن مكّة بِأكثر من مائَة (100) كلم.

1. **في الطريق إلى الطّائف:**

سارَ النبّي ﷺ إلى الطّائف سَيْرًا على الأقدام ذهابا وإيّابا، ومعه زيْدُ بنُ حارثة رضي الله عنه، وكان كلّما مَرَّ على قبيلة في الطّريق إلاّ دَعَا أهلها إلى الإسلام، فلم يستجيبوا له. ومثل هذه المواقف تظهر لنا تضحية وصبر النبيّ ﷺ من أجل نشر دين الإسلام.

2. النّبي ﷺ في الطّائف:

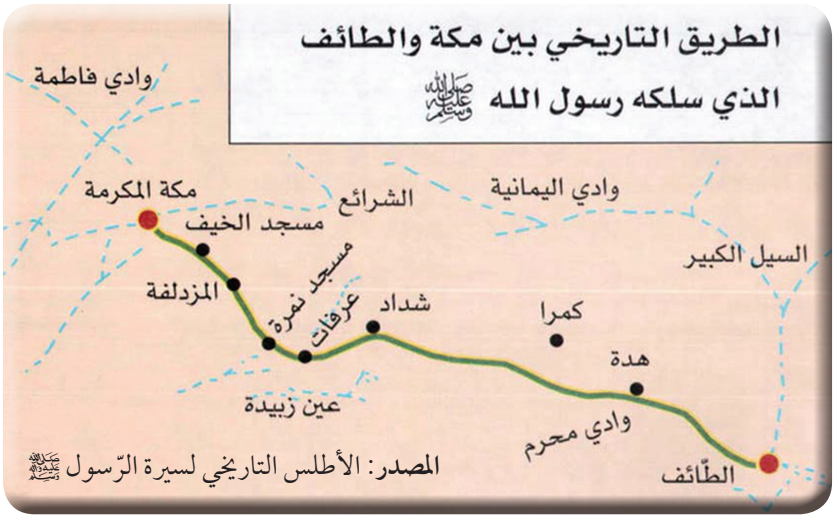
أقام النبي ﷺ في الطّائف عشرةَ أيّام، لا يَدَعُ أَحدًا مِن أهلها إلاّ كلّمَه، فقالوا: اخرُج من بلادنا. وأمَرُوا سفهاءَهم وصِبْيَانَهم أنْ يَسُبّوه ويَرْمُوه بالحجارة، حتّى أُدْمِيَت رجلاه، وكان زيدُ بنُ حارثة يحْميه بنفسه حتّى أصيب في رأسه، وهنا تظهر تضحية وصبر النبي ﷺ من أجل نشر دين الإسلام.

3. حوار مع غلام نصرانّي:

لجأ الرّسول الكريم ﷺ إلى بستان ليستريح، حيث جاءه غلام يقال له عَدَّاس بعنقود من عنب، فلمّا وضعه بين يديه مَدّ يدَه إليه قائلًا: «بِسْم الله»، ثمّ أكَل. فقال عدّاس: إنّ هذا الكلام ما يقولُه أهلُ هذه البلاد! فقال له رسول الله ﷺ: «مِن أيِّ البلاد أنت؟ وما دينُك؟» قال: أنا نَصرانيّ من أهلِ نَيْنَوَى (بالعراق). فقال رسول الله ﷺ: «مِن قرية الرّجلِ الصالح يونُسَ بْنِ مَتّى»؟ قال له: وما يُدريك ما يونُسُ بْنُ مَتّى؟ قال رسولَ الله ﷺ: ﴿ذاك أخي، كان نبيًّا وأنا نَبيّ﴾. فقبّل عدّاسُ رأس الرّسولِ ﷺ ويديْهِ ورجليْهِ.

4. في طريق العودة إلى مكّة:

بعد خروجه حزينا كسيرَ القلب، بعثَ اللهُ إليه جبريلَ عليه السّلام ومعه مَلَكُ الجِبَال، وطلب منه إنْ شاءَ أنْ يُطْبِقَ عليهم الأخْشَبَين (جبَلان في مكة يُطِلاّن على المسجد الحرَام)، فقال النّبيّ الرّحيم ﷺ: ﴿بَلْ أَرْجو أنْ يُخرجَ اللهُ مِن أصلابِهم مَن يَعبُدُ اللهَ وحدَه لا يُشركُ به شيئا﴾.



2 - الإسراء والمعراج

الإسراء والمعراج رحلة أكرم الله بها نبيّه ﷺ في العام العاشر من البعثة، بعد أن فقد أعزّ النّاس على قلبه وهما عمُّه أبو طالب وزوجتُه خديجه رضي الله عنها، حتى سمّي ذلك العام عامَ الحُزن. وقد أخبرنا الله تعالى عن الإسراء والمعراج في كتابه العزيز في سورة الإسراء بقوله: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [سورة الإسراء / الأية 1].

أحداث الإسراء والمعراج

1 – الإسراء:

هي الرّحلة الّتي أكرم الله بها رسولَه ﷺ من المسجد الحرام (بمكّة) إلى بيت المقدس (بفلسطين) ليْلا. راكبًا على ظَهر البُرَاق صُحبة جْبريلَ عليهما الصّلاة والسّلام، فنزل هناك، وصلّى بالأنبياء إمامًا.



2 – المعراج:

هو صعوده في تلك اللّيلة من بيت المقدس إلى السّماوات العُلى، حتّى بلغَ سِدْرة المُنْتَهى، ورأى الجنّة ونعيمَها والنّار وعذابَها.

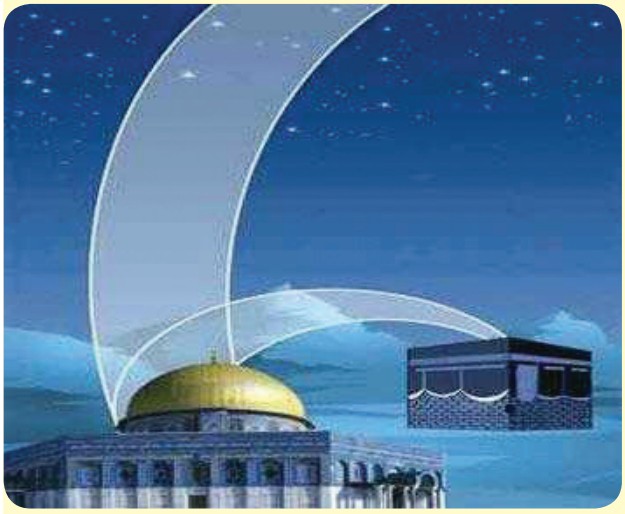
3 – فرض الصّلاة:



في رحلة المعراج فَرَض الله جلّ جلاله الصّلاة في أعلى المقامات، وهذا دليلٌ قاطع وبرهانٌ أكيد على أهميّة هذهِ العبادة، فلماذا فرض الله الصلاة بهذا المكان من السماء؟ ليس ذلك إلاّ لعظمة هذه العبادة.

لقد فرضت في ذلك المكان من السّماء لعظمة شأنها، فهي الرُّكن الأعظم من أركان الإسلام بعد التّوحيد. والجدير بالذكر أنّ الصّلاة أول ما فرضت كانت خمسين صلاةً في اليوم واللّيلة، ولكنّ الله خفّفها علينا حتّى صارت خمس صلواتٍ في اليوم واللّيلة، وأجرها بأجرِ خمسين صلاة.

4 – موقف قريش من الإسراء والمعراج:



وفي الصّباح من تلك اللّيلة المباركة، أخبر رسول الله ﷺ قومه برحلته وما حدث له فيها، فاشتدّ تكذيبهم له، في حين صدّقه أبو بكر رضي الله عنه لمّا بلغه النبأ من المشركين، رغم أنّه لم يَلْتَقِ بالنّبيِّ صلى الله عليه وسلم، ولذلك لُقِّبَ بالصِّدِّيق.

3 - الرّسول ﷺ يَعْرِضُ الإسلام على القبائل

بعدما رجع النبيّ ﷺ من الطّائف، عرض نفسه على القبائل في مواسم الحجّ، ليشرح لهم الإسلام، ويطلب منهم الإيواء والنّصرة، بعد الذي رآه من أهل الطائف من إيذاء وعدم استجابة لدعوته، فلم يكن يترك فرصة إلاّ استغلّها في تبليغ دعوته، حتى التقى برجال من المدينة المنوّرة، فدعاهم إلى الإسلام، فآمن منهم ستة (06) فقط. وفي السنة الثانية عشرة (12) بعد البعثة النبّويّة، جاء إلى موسم الحجّ اثنا عشر رجلاً من الّذين أسلموا من أهل المدينة، فلقوا النبيّ ﷺ عند العقبة فبايعوه بيعة العقبة الأولى، وسميت بذلك لأنها كانت عند منطقة العقبة بمِنًى في مكّة، وبعثَ النبي ﷺ معهم الصّحابي الجليل مصعب بن عمير ليُقرئهم القرآن ويعلمهم الإسلام، ثمّ تَلَتْهَا في العام الثالث عشر في موسم الحج بيعة العقبة الثانية، التي بايعه فيها ثلاثة وسبعون رجلًا وامرأتان، على أن ينصروه، فكانت هذه البيعة تمهيدًا للهجرة النبويَّة.

أقوّمُ تعلُّماتي

1 – خرج الرّسول ﷺ إلى الطّائف وظلّ يدعو أهلها إلى الإسلام، لكنّهم رفضوا، وألحقوا به الأذى. ومع ذلك عَفَا عنهم ودعا لهم بالهداية.

– كيف تحلّل هذا الموقف لرسول الله ﷺ؟

– ما هي العبر المستخلصة من خروجه ﷺ إلى الطّائف؟

2 – حادثة الإسراء والمِعراج مِنْحة من الله تعالى لرسوله ﷺ.

– كيف ذلك؟

– ما دلالة فرض الصّلاة أثناء معراج النّبي ﷺ؟

– ما الفرق بين موقف أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه، وموقف المشركين من حادثة الإسراء والمعراج؟

3 – لماذا ظلّ النّبيُّ ﷺ يعرض الإسلام على القبائل رغم ما لقيه من العذاب منهم؟ ما العبرة من ذلك؟

الملف الثّاني

- سُورَة الإِنْفِطَار
- مِنْ أَنْوَاعِ الصَّدَقة
- دُعاءُ الملائكة للمؤمِنين
- مَصَارِفُ الزَّكَاة
- الحَيَاءُ وَالعِفّة
- التّعاون
- الهِجْرة النَّبويَّة إلى المدينة المنوَّرة

سُورَة الانْفِطَار

سُمِّيت سورة الانفطار لذكرها انفطار السّماء عند قيام السّاعة، أي انشقاقها.

فما هي موضوعات السّورة الكريمة؟ وكيف صوّرت لنا مصير الإنسان الّذي ينكر نِعَمَ الله تعالى عليه؟

أتلو وأحفظ

سُورَةُ الإِنفِطَارِ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 19 — 82

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿1﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿2﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ﴿3﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿4﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿5﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿6﴾
الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿7﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿8﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿9﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿10﴾ كِرَامًا
كَاتِبِينَ ﴿11﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿12﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿13﴾ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿14﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿15﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
﴿16﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿17﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
﴿18﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿19﴾

أتدرّب على القراءة من المصحف

الرّسم العثماني	الرّسم الإملائي
يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ	يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ
فَسَوَّىٰكَ	فَسَوَّاكَ

الرّسم العثماني	الرّسم الإملائي
لَحَٰفِظِينَ	لَحَافِظِين
كَٰتِبِينَ	كَاتِبِين

أتعلّم أحكام التجويد

رسم المصحف	التّلاوة (النّطق)	حكم التّجويد
ٱنفَطَرَتۡ	اِنفَطَرَتْ	الإخفاء

الإخفاء: هو أن لا ننطق النُّون السّاكنة نطقا ظاهرًا.

أتعرّف على معاني المفردات

ٱنفَطَرَتۡ: انشقّت

ٱنتَثَرَتۡ: تساقطت

غَرَّكَ: خدعك وجعلك تعصي الله تعالى

لَحَٰفِظِينَ: الملائكة الّذين يكتبون أقوال وأفعال النّاس

ٱلْأَبْرَارَ: المؤمنون الصّالحون

ٱلْفُجَّارَ: الكفّار

يَصْلَوْنَهَا: يدْخُلونها

يَوْمَ ٱلدِّينِ: يوم القيامة

بِغَآئِبِينَ: خالدين في جهنّم لا يخرجون منها



من الصّور الإعجازيّة

خلقكَ الله في أحسن هَيْئَةٍ؛ فالأنْفُ فوق الفمِ، إذا قَرَّبْتَ إليهِ طَعامًا فاسِداً تَعرَّفت عليه قَبْلَ تَنَاوُله؛ وجعل لك عينين من أجل البُعْد الثّالث، لأنَّك بالواحدة ترى الطولَ والعَرْض، وبالعَيْنَيْن معًا ترى العُمْق؛ والأذُنان من أجل جِهَة الصّوت، فالواحدة تعرف الصّوت، ولكن لا تعرف جِهَتَه؛ وكذلك المفاصل مربوطةٌ بإتْقان، فقد يحْمِلُ الإنسانُ ضِعف وزنِه! فهذا هو الإعجاز في معنى قوله تعالى: ﴿ سَوَّاكَ ﴾.



أبحث عمّا ترشدني إليه السّورة

1. ما هي مظاهر قيام السّاعة الواردة في السّورة؟
   - تكوير الشّمس
   - تفجير البحار
2. ماذا سيحدث بعدها؟ وما هو مصير الإنسان بحسب عمله؟ وماذا تستنتج؟
   - محاسبة النّاس
   - قيام السّاعة
   - الجزاء الحسَن للمُحسن ومعاقبة المسيء
   - دخول الجنّة أو النّار
3. ما هي الغاية من تسوية خلق الإنسان ومنحه العقل؟ وماذا تستنتج؟
   - شُكر الله تعالى على نعمه
   - استعمالُ العقل للتدبّر في مخلوقات الله
   - تكريم الله تعالى للإنسان بالعقل
4. هل الإنسان مسؤول عن عمل غيره يوم القيامة؟ ماذا تستنتج؟
   - غير مسؤول عن عمل غيره
   - نصيحة غيره وإرشادهم
   - الإنسان مسؤول عن عمله.

أهتدي بالسّورة

لو أدرك الإنسان الذي وهبه الله العقل بأنّه مسؤول عن عمله لوَحْدِه يومَ القيامة، ماذا ستكون رَدّةُ فعله؟

أقوّمُ تعلّماتي

1 – اقرأ سورة الانفطار بتمعّن وتدبّر، وتفكّر في معانيها، ثم استخرج المواضيع التي تحدّثت عنها السّورة.

2 – اختار الله عزّ وجلّ لهذه السّورة اسما.

– ما هو؟

– ما معناه؟

– وضِّح دلالة الاسم على محتوى السّورة.

3 – ذكر الله تعالى في السّورة إحدى مهامّ الملائكة الكرام. بيّنها مع ذكر الآية التي تدلّ على ذلك.

4 – انطلاقا من قوله تعالى في السّورة: ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ﴾

– أُكتب فقرة قصيرة تتحدّث فيها عن إعجاز الله تعالى في خلق الانسان امتثالا لقوله تعالى: ﴿وَفِي أَنفُسِكُمْ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾. [سورة الذاريات/ الآية 21]



مِنْ أَنْوَاعِ الصَّدَقَةِ

لم يجعل الرّسول ﷺ الصّدقة مقصورةً على المال فقط، بل تنوّعت في مجالاتٍ متفرّقة، بحيث يستطيع كلّ واحد منّا الحصول على أجر الصّدقة بعمل قد يكون بسيطاً، فيُدخِله الجنّة، ويَبلغ به أعلى المراتب عند الله سبحانه وتعالى.

- ما هي بعض هذه الأنواع من الصّدقة؟

أقرأ وأحفظ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ؛ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ تَعْدِلُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ﴾.

رواه البخاري ومسلم

أتعرّف على الصّحابي راوي الحديث

هو الصّحابي الجليل عبد الرّحمن بن صخر ﷺ، المشهور بأبي هريرة؛ أسلم في السّنة السّابعة للهجرة، وقد كان للنبي ﷺ الأثرُ الكبير في تربيته، فمنذ أن أسلم لم يفارقه أبدًا، واستطاع في سنوات قليلة أن يُحَصِّلَ من العلم ما لم يحصِّله أحدٌ من الصحابة، فكان أكثَرَهُم رِوايةً للحَديث النّبويِّ الشّريف، حيث رُوِي له 5374 حديثا؛ توفّي سنة 57هـ بالمدينة المنوّرة.

أتعرّف على معاني المفردات

سُلامى: هي مفاصل جسم الإنسان؛ وعددها 360 مفصلا.

تعدل: تصلح بينهما بالعدل.

تميط: تبعد وتزيل.



أفهم الحديث

الصحّة من أعظم نعم الله علينا، لذلك أرشدنا النّبيُّ ﷺ لوجوب شكر هذه النّعمة، وذلك بالتصدّق على كل مِفصل بصدقة، وهي ليست بالمال فقط، بل هي أنواع كثيرة، منها:

1 – الإصلاح بين المتخاصمين:

أن أصلح بين المتخاصمَيْن، بأن أحكم بينهما بالعدل؛ وهذا العمل يعتبر من أفضل الصّدقات، لقوله تعالى ﷻ: ﴿لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾ [سورة النساء/ 114].



2 – مساعدة المحتاج:

بأن أُعين غَيْري إذا احْتَاجَ إلى مساعدة، لقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾. [سورة المائدة/ 3]

3 – الكلام الطيّب:

أنا لا أتكلّم إلاّ بالطيّب من القول الّذي يُقرِّبني إلى الله، كالتّسبيح والتّكبير وقراءة القرآن وتعلّم العلم والنّصيحة وغيرها.



4 – الصّلاة في جماعة:

أسعى للمحافظة على الصّلاة، وأجتهد في أدائها في المسجد جماعة، فإنّ لي بكل خطوة صدقة.

5 – حماية البيئة:

بأن أزيل من الطّريق كلّ ما يؤذي النّاس كالحَجر أو الزّجاج أو الشّوك.. وهذا سلوك حضاريّ أُساهم به في الحفاظ على البيئة الّتي أعيش فيها، وهو من علامات الإيمان، قال ﷺ: ﴿الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيق، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنْ الْإِيمَانِ﴾. [رواه البخاريّ ومسلم]



أبحث عمّا يُرشدني إليه الحديث

1 – **بماذا أرشدنا النبي ﷺ في الحديث تجاه نعمة الصحّة؟**

– بالمحافظة عليها، – بكثرة إنفاق المال، – بكثرة الصّدقات

2 – **ماذا يجب عليّ نحو زميليّ المتخاصمَيْن؟**

– أَنصرُ المظلومَ منهما، – أُصلِح بينهما، – أشكوهما للأستاذ

3 – **الصّدقات وطرق الخير في الإسلام كثيرة، ذكر الحديث أنواعا منها. حدّدها.**

أقوّمُ تعلُّماتي

1 – **لفتَ انتباهك وجود حُفَرٍ أمام مَدخل متوسّطتكَ مملوءةً بمياه المطر، تُسَبِّبُ الأذى لأصحاب السيّارات والمارّة بما يتطايَرُ من المياه القذرة على ملابسهم، فانزعجتَ لذلك، ولمّا دخلتَ قسمَك تناقشتَ مع زملائك حول هذه الوضعية.**

– **كيف تحقّق أنت وزملاؤُك إماطة الأذى وحماية البيئة في هذه الوضعية؟**

– **استنادا إلى لحديث بيّن فائدة إماطة الأذى عن طريق النّاس.**

2 – **حضرت مجلسا لمجموعة من أبناء حيّك، وتفاجأت بأنّ أحدهم كان يقول كلاما بذيئا.**

– **ما هو تصرّفك في هذه الحالة؟ هل تترك المجلس؟ أم أنّك تذكّره بما تعلّمته من حديث ﴿وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ﴾.**

دُعَاءُ المَلَائِكَةِ لِلْمُؤْمِنِين

عرفتَ أنّ الله خَلَقَ الملائكة من نور وكلّفها بمهام عديدة، منها الصّلاة على المؤمنين والدّعاء لهم.
فما حقيقة دعاء الملائكة للمؤمنين؟ وماهي الأعمال الّتي تجعل الملائكة تدعو لك؟

أوّلا : صلاة الله تعالى والملائكة على المؤمنين:

أخبرنا الله تعالى أنّ الملائكة تصلّي على المؤمنين؛ فقال: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿43﴾ ﴾ [سورة الأحزاب].

والمقصود بصلاة الملائكة دعاؤهم للمؤمنين، لأنّ الصّلاة في اللغة هي: الدّعاء، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿103﴾ ﴾. [سورة التّوبة]

1 – **الصّلاة من الله تعالى على عباده:** هي ثناؤه ومدحه لهم بحضور الملائكة، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ، قَالَ: فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ. ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ: إِنَّ اللهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ. قَالَ: ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ..﴾. [رواه مسلم]

2 – **صلاة الملائكة على المؤمنين:** أي دعاؤهم للمؤمنين بالمغفرة والرّحمة، لقوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿7﴾ ﴾. [سورة غافر]

ثانيا : من الأعمال الّتي تجعل الملائكة تدعو للمؤمنين

1 – تعليم النّاس الخير:

من أهم الأعمال الّتي تُقرِّب المؤمن إلى الله وتجعل الملائكة تدعو له هي تعليم النّاس الخيرَ؛ فعن أبي أمامة رضي الله عنه أن الرّسول ﷺ قال: ﴿إنَّ الله وملائكتَه وأهلَ السّموات والأرضِ حتَّى النّملة في جُحرها، وحتّى الحوت، لَيُصَلُّون على مُعلِّم النّاس الخيرَ﴾.

[رواه الترمذي].



الأستاذ: موسى صاري (موسى المعلّم) رحمه الله، المشرف العام على إعداد مناهج وكتب التّربية الإسلامية لوزارة التّربية الوطنيّة (من 1993 إلى 2016)

2 ـ زيارة المريض:

إنّ الّذي يزور إخوانه ويتفقّد أحوالهم تقوم الملائكة بالدّعاء له، لما ثبت عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿مَنْ عَادَ مَرِيضًا بَكَرًا شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ، حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ. وَإِنْ عَادَهُ مَسَاءً شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ﴾. [رواه الإمام أحمد].



والخريف هو الثَّمَرُ المَخْرُوفُ، أيْ: الثّمار التي نَجْنِيها ونَقْطِفها؛ وفي هذا دلالة واضحة على فضل الذي يزور المريض، فهو كمن يمشي في الجنّة يقتطف الفواكه.



3 ـ المحافظة على الصّلاة في المسجد:

لأنّ الملائكة تدعو للمسلم الذي يحرص على الصّلاة في المسجد خاصّة في الصفوف الأولى، وتستغفر له؛ قال رسول الله ﷺ: ﴿لاَ تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ إِنَّ اللهَّ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ أَوِ الصُّفُوفِ الأُولَى.﴾ [رواه الإمام أحمد].

4 ـ الإنْفاق في سبيل الله:

فهو سببٌ لدعاء الملائكة له بالبركة في ماله؛ لما ثَبَتَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُّ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: ﴿مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ العِبَادُ فِيهِ، إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا﴾. [متّفق عليه]

4 - أقوّمُ تعلماتي

1 – جاء في خطبة الإمام يوم الجمعة: «من أعظم الأدعية نفعاً، وأبلغها أثراً، وأرجاها قَبُولاً ظَفَرُ العبدِ بصلاة الملائكة المُسبِّحة بحمد ربِّها عليه..»

– كيف تكون صلاة الملائكة على العبد؟

– متى يكون العبد أهلا لصلاة الملائكة؟

– ما هي الأدلة – من القرآن والسنة – التي تتوقّع أن يستدلَّ بها الإمام على أقواله في هذا الموضوع؟

2 – انطلاقا من قوله ﷺ: ﴿إنَّ اللهَ وملائكتَه يُصلُّون على الصُّفوفِ الأُوَل..﴾.

– اكتب فقرة قصيرة تتحدّث فيها عن فضل صلاة الجماعة في المسجد ودعاء الملائكة للذين يصلّون في الصفوف الأولى.

مصارف الزّكاة



سبق لك أَنْ عرفتَ أنّ الزّكاة في كل مال بلغ النصاب، فيُخرجُ صاحبه مقداراً محدّدًا في كل سنة أو عند جني المحصول، لتُدفع بعد ذلك لمن يستحقُّها.

فمن هم المستحقّون لها الّذين تُصْرَفُ لهم؟

أوّلا- الزّكاة تُطهّر المال والنّفس:

شجّع الإسلام على امتلاك الثّروة بالطُّرق الحلال، وأن يستَمْتِع بها الإنسان، ودعا إلى إنفاقها في مختلف وجوه البِرِّ. قال رسول الله ﷺ: ﴿إنَّ الله يُحِبُّ أن يَرى أثَر نِعْمَتِه على عَبدِه﴾. (رواه التّرمذيّ).

لكنّ هذه الثّروة قد تجعل الإنسانَ يطغى إذا نسي الفُقراء والمحتاجين، قال الله تعالى: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝6 أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝7﴾ [سورة العلق]، لذلك على الغني أن يطهّر مالَه ونفسه من الشحّ والبُخل والطغيان بإخراج الزّكاة، لقوله تعالى: ﴿خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾. [سورة التّوبة/ الآية 103].

ثانيا- مصارف الزّكاة:

المستحقّون للزّكاة حدّدتهم الآية الكريمة: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝60﴾ [سورة التّوبة]

وهم على التّفصيل التّالي:

1 – **الفقراء:** الّذين يملكون دخلا، ولكنّه لا يُغطّي حاجاتهم، فهم في ضيق وحاجة.



2 – **المساكين:** الّذين لا دخل لهم من مال أو حرث أو أنعام؛ أو هم مَن لا يملكون قوتَ يَوْمِهم.

3 – **العاملون عليها:** الذين يقومون بجمع الزّكاة وتوزيعها، ويعطون منها أجرة مقابل الخدمة التي يقومون بها.

4 – **المؤلّفة قلوبُهم:** هم الّذين دخلوا في الإسلام حديثا، فيعطون من الزّكاة لتثبيتهم على الدّين، وتعويضا لما قد يكونوا خَسِروه من أموال.

5 – **وفي الرِّقاب:** العبيد الّذين يُريدون تحرير أنْفُسهم من ذُلّ العبودية، فتكون الزّكاة سنَدًا لهم في ذلك. (وهذا لم يعد موجودا في زماننا ولا في بلادنا).



6 – **الغارمون:** الّذين أَثْقَلَت كاهِلَهُم الدُّيُون الّتي اقترضوها في حلال، فتقوم الزّكاة بإزاحَة هذا الثّقل والهمّ عنهم، كالّذي أقبل على الزّواج أو العلاج فاقْتَرَض مالاً ثمّ لم يستطع قضَاءه.

7 – **في سبيل الله تعالى:** كلُّ عمل خيْريّ يَحْفظ دينَ الله تعالى ويحْميه ويُبلِّغُه ويَنْشُره في العالم أجمع، ومن ذلك الجهاد في سبيل الله بالدّفاع عن الوطن ضدّ الغُزاة أو تحريره من الاستعمار.

8- **ابن السّبيل**: الّذين تعترضُهم الأَزمات في أسْفارهم كانْقِطاع الطّريق بسبب تراكم الثّلوج، فتأتي الزّكاة لتُنْفِق عَلَيْهم وَتُمِدَّهُم بالعَوْن إلى أنْ يَصِلوا إلى الأماكن الّتي يَقصدونها سالمين، شريطةَ أنْ لا يكون السّفرُ لمعصية.

♦ إذن؛ هؤلاء هم المصَارِف الّذين تُعْطى (تُصْرَف) لهم الزّكاة. فمِمَّن تؤخذ الزّكاة؟

ثالثا- مَن هم الأشخاص الذين تجب عليهم الزّكاة؟

جاء في الحديث عن ابن عبّاس رضي الله عنه أنّ النّبي ﷺ بعث معاذا رضي الله عنه إلى اليمن فقال: ﴿..فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قد فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ﴾. [أخرجه البخاريّ ومسلم] – وهكذا نعلم أنّ المقصودين بإخراج الزّكاة هم الأغنياء.

رابعا- ما هي الشّروط الواجب تَوَفُّرُها في المُزَكّي؟

1 – أن يكون غنيّا مالكا للنِّصاب.
2 – أَن يمرّ على هذا النّصاب عام كامل (سنة قمريّة).
3 – أن يكون ماله خاليا من الدَّيْن.

أقوّمُ تعلُّماتي

1 – تعاني كثير من المجتمعات في العالم من مشكلة الفقر، لما تتسبّب فيه من مشاكل وآفات كالجريمة وانتشار المخدرات والتفكّك الأسري...

– كيف عالج الإسلام أزمة الفقر؟ – هل الزّكاة كفيلة بمعالجة ظاهرة الفقر؟

2 – من الّذي تكفّل بتحديد قائمة المستفيدين من الزّكاة؟ أُذكر الدّليل على ذلك.

3 – هل كل من له مال يُخْرِجُ الزكاة؟ ومتى يجب إخراجها؟

الحَيَاءُ وَالعِفَّةُ

طلب منكم أستاذ التربيّة الإسلاميّة إنجاز بحث حول موضوع الحَياء والعفّة. فتوجّهتَ إلى نادي الأنترنت المتواجد بحيّك، ولما دخلته تفاجأت بمجموعة من الشّباب اللاّهِين، مُنْشَغِلين بمُشاهدة أفلام ماجنة وصُوَر لا أخلاقية، فاسْتَغْرَبْتَ من وقاحتهم وقِلّة حيائهم.

-تذكّر مظاهر أخرى تتنافى مع الحياء والعفّة.

-بيّن آثار الحياء على جمال النّفس.

أوّلا-الحياء:

1 - تعريفه:



هو الاحتشام، الّذي هو ضدَّ الوَقاحة. فَهو خُلُق يبعث صاحبَه على اجتناب القَبيح من الأقوال والأفعال.

2 - مكانة الحياء:

الحياء رأس مكارم الأخلاق، وزينة الإيمان، وشعار الإسلام؛ كما في الحديث: ﴿إنّ لكلِ دينٍ خُلقًا، وخُلُقُ الإسلامِ الحَيَاءُ﴾. [رواه ابن ماجه] بل جعله الرّسول ﷺ من الإيمان؛ ففي الصحيحين: أنّ رسول الله ﷺ قال: ﴿الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ﴾. [متّفق عليه]

3 - آثار الحياء:

الحياء يُبْعِد عن فضائح الدّنيا والآخرة، لذلك إذا رأينا في النّاس من يتجرّأ على الفاحشة، فلنعلم أن من أعظم أسباب ذلك فقدان الحياء، وقد قال ﷺ: ﴿إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ﴾. [رواه البخاريّ] فينبغي على المؤمن أن يلازم الحياء في سائر أحواله الخاصة والعامة، وفي جميع معاملاته.

4 - أنواع الحياء:



1) – الحياء من الله:

إذا استقرّ في نفسك أنّ الله يراك وأنّه معك في كل حين، فاعلم أنّك تستحي من الله؛ فهو القائل: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿14﴾﴾. [العلق].

2) – الحياء من الملائكة:

نبّهنا سبحانه إلى هذا المعنى بقوله: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿10﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿11﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿12﴾﴾ [سورة الانفطار]. وممّا جاء في الأثر: «إِنَّ مَعَكُم مَنْ لا يُفَارِقُكُم، فَاسْتَحْيُوا مِنْهُم، وأَكْرِمُوهُم».

3) – الحياء من النّفس:

من اسْتَحَى مِن النّاس ولم يسْتَحِ من نفسه، فنفْسُه أقلُّ قدرًا عنده من غيره. قال بعض العُلماء: من عمل في السرّ عملاً يستحي منه في العَلانية فليس لنفسه عنده قَدْر.

ثانيا- العفّة

1 - تعريفها

هي كفُّ النّفسِ عَن كُلِّ ما حَرَّم الله؛ وهي ضدّ الفاحشة.

2 - أنواع العفّة :

1) **عِفّة النفس**: وتحصل بتربية النّفس وتعويدها على فضائل الأخلاق.

2) **عِفّة الجَوارح**: بأن تُسخَّر كُلّ الجوارح في طاعة الله.

3) **عِفّة البطن**: تتحقّق بالابتعاد عن أكل الحرام.

3 - مظاهر العفّة :

من يتّصف بالعفّة لابُدّ أن تظهر عليه:



- القناعة
- الكسب الحلال
- الحياء
- إبعاد النّفس عن الحرام
- اللّباس المحتشم
- التّحلّي بالآداب والقيم في التّعامل مع النّاس
- الابتعاد عن الكلام الفاحش والبذيء.

4 - علاقة العِفّة بالحياء في القول والفعل:

العفّة شاملة للحياء، وكلّما اشتدّ حياء المرء كلّما زادت عِفَّتُه، سواء في القول أو الفعل. فللحياء دور في ثبات العفّة ولذلك قيل: «**على قدر الحياء تكون العفّة**».

ثالثا- كيف أكون حييًّا عفيفًا؟

حتّى أكون حييًّا عفيفًا عليَّ أنْ:

1 – أُشْغِل نفسي بالطّاعات والأعْمال المفيدة، لأنّ الفراغ منشأ كلّ فساد.

2 – أختار الرِّفاق الصّالحين الّذين يُعينونني على الخير ويُبْعدونني عن الشّر.

3 – أحفظ بصَري عن النّظر إلى الحرام.

4 – أستعفف عن كلّ ما حرّمه الله وعن الفواحش مُقتديا بنبيِّ الله يوسف عليه السّلام.

5 – أتطوّع بالصّيام لأنّ الصّيام مدرسة الإرادة والصّبر.

6 – أقنع بما رزقني الله ولا أطمع في ما لدى النّاس.

7 – أستعين بالصّبر والصّلاة والدّعاء.

8 – أكفّ لساني عن أعراض النّاس وعيوبهم.

أقوّمُ تعلُّماتي

1 – **إليك هاتين العبارتين: «لا حياء في الدّين» ، «لا حياء في تعلّم الدِّين».**
– أيُّ العبارتين صحيحة؟ ولماذا؟

2 – **التبس على زميلك معنى الحياء مع العفة .**
– كيف تفرق له بين الحياء والعفّة؟
– بيِّن له المعنيين من خلال مثالين؛ أحدهما للحياء والثاني للعفّة.

3 – **ماذا يخسر المجتمع لو يُنزع الحياء والعفّة من أبنائه؟**

التَّعَاوُن



يشتهر الشّعب الجزائريّ بتعاون أفراده مع بعضهم البعض في أوقات الحاجة والمناسبات السّعيدة أوالأليمة، وقد اتّخذ هذا التّعاون مظاهر عديدة في مناطق تحت مسمّيات مختلفة منها: «التْوِيزَة أو لَوْزِيعَة»، وهي عمليّات تُشرف عليها هيئات عُرفيّة وجمعيّات محلّيّة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحَصْر: «حلقة العزّابة» بغرداية وهيئات «ثاجماعث» بمنطقة القبائل، أو قد تكون مبادرات تطوُّعية لمجموعة من الأفراد حسب المناطق.



فما هو مفهوم التّعاون؟ وما هي مجالاته؟ وماهو الأثر الطّيّب الّذي يتركه بين أفراد المجتمع؟

1- مفهوم التّعاون:

هو عمل جماعيّ يشترك فيه النّاس للمصلحة العامّة، مثل التّعاون بين الجيران على نظافة عمارتهم وحيّهم، أو التّضامن فيما بينهم لمساعدة المريض والمحتاج منهم، خاصّة في المناسبات، ومثله التّعاون بينك وبين زملائك في مراجعة دروسكم..

2- الحثّ على التّعاون:

حثّنا الله على التعاون على الخير، ونهانا عن التعاون على الإثم والاعتداء على غيرنا، لأنّ ذلك يعتبر تعاونًا سلبيًا يسيء إلى وحدة المجتمع ويؤدي إلى الهلاك. فقال: ﴿...وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ...﴾ [سورة المائدة/ 02]

كما حثّنا رسولنا الكريم ﷺ على التّعاون في أحاديث كثيرة، منها قوله:

1 - ﴿وَاللهُ فِي عَونِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ﴾. [رواه مسلم]

2 - ﴿مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللهُ فِي حَاجَتِهِ﴾. [رواه البخاريّ]

3 - ﴿يَدُ الله مَعَ الجَمَاعَةِ﴾. [رواه التّرمذيّ].

فالله تعالى جعل التّعاون من طبيعة جميع مخلوقاته، حتّى أصغرهم حجمًا كالنّحل والنّمل.. فنرى هذه المخلوقات تتّحد وتتعاون في جمْع طعامها وبناء مساكنها وتتحد لصدّ أعدائها. والإنسان أولى بالتّعاون لما كرّمَه الله به من عقل ومكانة.



3- أهميّة التعاون:

يعتبر التّعاون بين النّاس من ضروريّات الحياة، لأنّ كلّ فرد يحتاج إلى الآخر، فمهما كانت مهنة الواحد فإنه يحتاج إلى أصحاب المهن الأخرى، ولذلك فهم دائماً بحاجة إلى بعضهم البعض، ولن يتحقّق لهم ذلك إلّا بالتعاون.

4-فوائد التّعاون:

للتعاون فوائد عديدة، أهمّها:

- السُّرعة في إنجاز الأعمال الشّاقة وبأحسن صورة، حيث يؤدي كُلُّ فَرْد ما يُحْسِنُهُ في المجموعة.
- التّماسك والقوّة بين أفراد المجتمع، فالمتعاونون تَصعُب هزيمتهم، مثل العِصيِّ لمّا تكون مربوطة في حزمة واحدة يصعب كسْرُها، بخلاف ما لَوْ كانت فرادى يمكن كسرها بسهولة.



- وعد الله المتعاونين على الخير بأنّهم لن يخسروا أبدا، لأنّ يد الله مع الجماعة، وما دام الله معهم فالنّجاح يكون حليفهم.
- انتشار خُلُق الإيثار والقضاء على الأنانيّة، ما دام كلّ فرد يبذل ما عنده للآخر عن حبّ ورجاء مرضاة الله.
- توفير الجُهد والوقت وتَذْليل الصِّعاب والمَشَاق.

5 - نماذج من التّعاون:

اشتُهِر النّبيُّ ﷺ قبل بعثته بسعيه في قضاء حوائج النّاس وإعانتهم، وها هي أمّنا خديجة رضي الله عنها تقول للنبيّ ﷺ لمّا نزل عليه الوحي أوّل مرّة: ﴿كَلاَّ وَاللهِ مَا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ﴾. [رواه البخاري].

كما كان الصّحابة رضوان الله عليهم مثالا في التّعاون، كتعاونهم في بناء المسجد النبوي، وحفر الخندق لمّا حاول الأحزاب من الكفّار الهجومَ على المدينة المنوّرة. وتاريخنا المجيد أثبت للعالم أنّه لولا تعاون آبائنا وأجدادنا واحتضانهم الثّورة لما تمكّن المجاهدون من طرد المستعمر الغاشم.

أقوّمُ تعلماتي

1 – يقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ﴾. [سورة المائدة/ 2].

– يأمرنا الله في الآية بنوع من التّعاون وينهانا عن نوع آخر. ما هما؟

2 – تعرف كثير من مناطق الجزائر ظاهرة اجتماعية تسمّى «التويزة أو لَوْزِيعَة»، وهي تعتبر ممارسة تعاونية تمّ توارثها عن الأجداد. وهي تبرز مع بداية كلّ موسم حَصَاد أو دَرْسٍ، وعند جمع محاصيل التّمُور والزّيتون.. وكل عمل يحتاج إلى التّعاون والتّضامن بين أفراد المجتمع.

– في فقرة قصيرة أُذكر ما تعرفه عن «التويزة»؟ مع إعطاء مثال عنها.

3– تعرّفت في حيّك أو قريتك على جمعية خيرية تهتم بخلق فضاءات للحوار والتّعاون، وتعزيز الصّداقة بين المتطوّعين بواسطة العمل التّعاوني التّضامني.

– صف هذه الجمعيّة والمهامّ التّي تقوم بها. مع التّأكيد على الأسباب الّتي قد تشجّعك على الانخراط فيها؟



الهجرة النبويّة
إلى المدينة المنوّرة



اتّخذت الجزائر وباقي بلدان العالم الإسلامّي تاريخ أوّل محرّم عيدا رسميّا، تحتفل به كلّ عام.

فما هي مناسبة هذا الاحتفال؟ ولماذا يحتفل به المسلمون؟



أقرأ الأحداث

1 – بيعة العقبة:

جاء وفد من أهل يثرب -كانوا قد عاهدوا رسول الله ﷺ على أن يهاجر إليهم- فبايعوه على أن ينصروه، ويتّبعوا الحق الّذي جاء به؛ وقد كان ذلك في بيْعتيِ الْعَقبة في موسم الحجّ في السّنتيْن الثانية عشرة والثالثة عشرة من البعثة على التّوَالي.

2 – قريش تتآمر على قتل الرّسول ﷺ:

تَآمَرَتْ قريشٌ على قتْل رسولِ الله ﷺ، فنزل عليه جبريل عليه السّلام، وأمره ألّا يبيتَ تلك الليلةَ في بيْتِه.

فأمَرَ النّبيُّ ﷺ عليَّ بْنَ أبي طالب رضي الله عنه بالنّوم في فراشه، تمويهاً للمتربّصين به، بعد أنْ أوْكَلَه بردِّ وَدَائِعِ النّاس.

وبينما فُرسانُ قريش يُحيطون ببيته، ينتظرون خروجَه لِيَقْتُلوه، إذا بالنبيّ ﷺ يخرُجُ من بينهم دون أن يروه! فقد أخذ اللهُ أبصارَهم..



جبل ثور ←



→ غار ثور

3 – في طريق الهجرة إلى المدينة المنوّرة:

فرح أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه بصُحبتِه للرّسول ﷺ في هجرته، فهي أمنيّة عظيمة طالما انتظرَها، فحمَل معه كلَّ مالِه، وخرجا في وقت الظّهيرة مباشرة إلى غار ثَوْر.

كان أبوبكر الصدّيق رضي الله عنه قد جهّز راحلتيْن، دفعهما إلى دليل ماهر يَعرفُ مَسالكَ الصّحراء، واتّفق معه على اللّقاء في غار ثورٍ بَعْدَ ثلاثِ ليالٍ.

أما كفّار مكّة فقد أصابتْهم حيْرة عظيمة، وأخذوا يَبْحثون عنِ الرّسول ﷺ وصاحبِه في كلِّ اتّجاه، وخصّصوا مائةَ ناقةٍ جائزةً لمن يَعثُرُ عليْهما.

وصل بعضُهم إلى الْغار، ووقفوا أمامَه، فخاف أبوبكر الصدّيق رضي الله عنه، وقال لرسول الله ﷺ: «يا رسول الله، لَوْ نَظرَ أحدُهم تحت قدَميْه لرآنا» ! فقال له الرّسولُ ﷺ بكلّ ثقة واطمئنان: ﴿يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا؟﴾!

وكان عبدُ الله بْنُ أبي بكر يَذهبُ إليهما ليْلًا لِيُطلعَهما على مُسْتجدّات الأخبار، وكانَتْ أختُه أسماءُ تَحمِلُ لهما الطّعام.

4 – الوصول إلى المدينة المنوّرة:

بينما الرّسولُ وصاحبُه مستمرّان في رِحلتِهما التاريخيّةِ المبارَكة، كان الأنصارُ يَخرُجون كلَّ يوم إلى مَشارِف الْمدينة، يَرتَقِبون وُصولَ الْوَفْدِ الْكريم، ويَتطَلّعون في شوْق كبيرٍ إلى رؤيةِ رسولِ الله ﷺ.

وفي يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأوّل، وصل الرّسولُ الكريمُ ﷺ ورفيقُه، وعمّتِ الْفرحةُ الكبرى أرجاء المدينة المنوّرة بقدومه.

وبذلك بدأتْ الدّعوةُ إلى الإسلام مرحلةً جديدة، في بناء الدّولة ونشر الرّسالة العالميّة الخالدة.



موقع «الأهرام» بتاريخ: 2017/04/05 http://islam.ahram.org.eg/NewsQ/3203.aspx

أتذكّر

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿40﴾ ﴾ (سورة التّوْبة)

أقتدي وأمارس

- كلّما درستُ سيرةَ رسول الله ﷺ ازْدَدْتُ له حُبّا، لأنّه تَعِبَ كثيرا مِنْ أجل نشر الإسلام، وبَلّغَنا رسالةَ الله بكلّ صِدْقٍ وأمانة.
- كما أنّني أحِبُّ أبا بكر، وعَلِيًّا، وأَسماء، وجميعَ الصّحابة من المهاجرين والأنصار، لأنّهم وقفوا مع رسول الله ﷺ وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله.
- أتَعلّمُ مِنْ أحداث الهِجرة أخلاقا عظيمة، منها: التوكّل على الله، اتّخاذ الأسباب، الصّبر، العمل في سبيل الله.

أقوّم تعلّماتي

1. ما الفرق بين الهجرة إلى الحبشة والهجرة إلى المدينة؟
2. لخّص الخطّة المحكمة الّتي اتّبعها الرّسول ﷺ في هجرته إلى المدينة. وماذا تتعلّم من ذلك؟
3. كيف كان ردّ فعل قريش على هجرة الرّسول ﷺ؟ وعلى ماَ يدلّ ذلك؟
4. كان لبعض الشّخصيّات دور بارز في الهجرة، مَن هؤلاء ؟ وما دورهم؟
5. كيف استقبل الأنصارُ الرّسولَ ﷺ؟
6. ما الدّروس والعبر الّتي استفدتها من الهجرة النّبويّة؟

الملف الثّالث

- سُورَة المُطَفِّفِين
- زَكاة الفِطْر
- الحِكْمَةُ مِن الزَّكاةِ وآثارها على الفرد والمجتمع
- مِن الآفاتِ الاِجْتِماعِيَّة (السَّرِقة، الخمر، المخدِّرَات والتَّدْخِين)
- القُدْوَةُ وَالصُّحْبَةُ الحَسَنَة
- تَأْسِيسُ الـمُجْتَمَعِ الـمُسْلِمِ في الـمَدِينَة الـمُنوَّرة

سُورَة المُطَفِّفِينَ



سُمّيت سورة المطفّفين لأنّها ابتدأت بالحرب على المطفّفين الّذين يغشّون في الكيل والميزان، وبيّنت عقابهم في الآخرة لأنّهم لا يخافون الله ولا يفكّرون في يوم وقوفهم بين يدي ربّ العالمين للحساب.

أتلو وأحفظ

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا 36 — 83

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿1﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿2﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿3﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿4﴾

لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿5﴾ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿6﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ
لَفِي سِجِّينٖ ﴿7﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ﴿8﴾ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ﴿9﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ
لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿10﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿11﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ
أَثِيمٍ ﴿12﴾ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿13﴾ كَلَّا بَلۡ رَانَ عَلَىٰ
قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿14﴾ كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ﴿15﴾
ثُمَّ إِنَّهُمۡ لَصَالُواْ ٱلۡجَحِيمِ ﴿16﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿17﴾ كَلَّآ
إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ﴿18﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿19﴾ كِتَٰبٞ
مَّرۡقُومٞ ﴿20﴾ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿21﴾ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿22﴾ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ
يَنظُرُونَ ﴿23﴾ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿24﴾ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ
مَّخۡتُومٍ ﴿25﴾ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴿26﴾
وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ﴿27﴾ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿28﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ﴿29﴾ وَإِذَا مَرُّواْ
بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ﴿30﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴿31﴾
وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿32﴾ وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ
حَٰفِظِينَ ﴿33﴾ فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ﴿34﴾
عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿35﴾ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿36﴾

أتدرّب على القراءة من المصحف

الرّسم العثماني	الرّسم الإملائي
أُوْلَٰٓئِكَ	أولائك
ٱلْعَٰلَمِينَ	العالمين
أَدْرَىٰكَ	أدراك
أَسَٰطِيرُ	أساطير

وَإِذَا كَالُوهُمْ
أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ



أتعلّم أحكام التجويد

رسم المصحف	التلاوة (النطق)	حكم التجويد
أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ	أَنَّهُمَّبْعُوثُونَ	الإدغام الشفوي

الإدغام الشّفوي: إدخال الميم السّاكنة في الميم المتحرّكة، بحيث تصيران ميماً واحدة مُشدَّدة في النُّطق.



أتعرّف على معاني المفردات

وَيْل: هو وعيد بالعِقاب وتهديد بالعذاب الشّديد

المطفّفين: المُنْقِصين في الوزن والكَيْل

اِكْتالوا: اشتروا من النّاس بالكيل

يستوفون: يطلبون حقّهم في الميزان كاملا

كالُوهم : باعوهم ووزنوهم

يخسرون : ينقصون الوَزن

رانَ : غطّى

لصالوا: لداخلو النّار

تسنيم: عين عالية في الجنّة

ثُوِّب: جُوزِيَ

من الصّور الإعجازية في السّورة

في سورة المطفّفين صور عديدة للإعجاز البيانّي والعدديّ، منها:

- أنّ الآية الثّانية تصف المطفّفين بأنّهم إذا اشتروا من النّاس كيلاً أو وزنًا (اكتالوا) يأخذون حقّهم (يَسْتَوْفُون)، مؤلّفة من سبعة (07) أحرف.

- وفي الآية الثّالثة تصفهم بأنّهم إذا (كالوا) النّاس أو (وزنوهم) أي أعطوا غيرهم بالكيل أو الوزن، فإنّهم (يخسرون) أي: ينقصون الكيل والوزن، وعبّر عن هذه الحالة بالفعل (يخسرون) المؤلّف من (ستة) 6 أحرف. إشارة واضحة إلى وقوع النّقص. كما أن عدد كلمات الآية الثالثة نقصت عن الثّانية كلمة.

أبحث عمّا ترشدني إليه السّورة

1. من هم المطفّفون؟
   - الّذين يُنقِصون في الكيل.
   - الّذين يغشّون في الميزان.
   - الّذين يغشُّون في الكيل والميزان.
2. ما هو الباعث الّذي يدفع المطفّفين إلى الغشّ؟
   - بسبب كرههم للنّاس وبغضهم.
   - طمعًا في الرِّبح الكثير.

أهتدي بالسّورة

عندما يعلم الإنسان أنّ كلّ غشّ سيكون وبالا عليه وعلى مجتمعه يجتنب هذا الفعل السيِّء.

أقوّم تعلّماتي

1 – لماذا يلجأ بعض التجار إلى الغش في الميزان؟

2 – استخرج من سورة المطففين العقوبات التي توعّد الله تعالى بها المطففين في الميزان.

3 – السورة تذكر صنفين من الناس. من هما؟ وما جزاؤهما عند الله تعالى يوم القيامة؟

3 – السورة تذكر انقلاب أحوال المجرمين والكفار يوم القيامة. كيف ذلك؟

4 – نزلت السوق لتشتري بعض الحاجيات فتعرضت لحالة غش في الميزان. بيِّن في فقرة موقفك من هذا الفعل. ثم اذْكُر أثر ذلك على الفرد والمجتمع.

زكاة الفِطر

في آخر يوم من رمضان، أعطاك أبوك مبلغا من المال وكلّفك بتسليمه لجار لك، وقال لك إنّها زكاة الفطر. فتساءلت: وما زكاة الفطر؟ وكم قدرها؟ ولمن نعطيها؟ ومتى نخرجها؟

أتعلّم وأسجّل

أ – تعريف زكاة الفطر:

مقدار من المال أو ما يعادله من غالب قوت أهل البلد، يخرجها المزكي عن نفسه وعمّن تجب عليه نفقتهم، قبل صلاة عيد الفطر.

ب – دليل مشروعيتها:

أن رسول الله ﷺ فرض صاعا من طعام أو صاعا من شعير على كل فَردٍ ذكر أو أنثى، لحديث ابن عمر رضي الله عنهما ﴿أَنّ رسول الله ﷺ فَرَضَ زَكَاةَ الفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ، أَوْ عَبْدٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ .

[أخرجه الإمام مالك في الموطأ]

فدلّ الحديث على أنّها فرضٌ يخرجها المسلم عنْ من هم في كفالته.

د – مقدارها:

تُخرج من غالب قوت (طعام) أهل البلد كالقمح والشعير والأرز، وكالدقيق المطحون من القمح في الجزائر وهو بالوزن 2176 غراما أو ما يعادلها من النقود.

هـ - وقت إخراجها:

يكون وقت إخراجها ابتداء من غروب شمس آخر يوم من رمضان إلى ما قبل خروج الإمام لأداء صلاة العيد، ويجوز إخراجها قبل ذلك بيوم أو يومين. كما يجوز إخراج قيمتها نقدا، لينتفع بها المحتاج في قضاء حاجاته.

و - الحكمة من تشريعها:

فرض الله تعالى هذه الزّكاة تطهيرا للصّائم من الأعمال والأقوال التي تنقص أجره كاللّغو، والغيبة وقضاء غالب اليوم في النّوم والأعمال التي لا خير فيها. كما أنها تعتبر مساعدة للفقراء والمساكين، حتى تعمّ الفرحةُ جميع المسلمين، فلا سائل ولا متسوّل يجوبُ الطرقات بَحثا عن لقمة العيش، كما جاء في الأثر: ﴿أَغْنُوهُمْ عَنِ الطَّوَافِ هَذَا الْيَوْمِ﴾.

أناقش وأقوّم

1 - زكاة الفطر تتعلق بالصيام، وشرعت لتعمّ الفرحة جميع أفراد المجتمع بحلول عيد الفطر.

- ما الفرق بين زكاة الفطر، والصدقة؟
- ما علاقة زكاة الفطر بالصيام؟
- ما الحكمة من تشريع زكاة الفطر؟

2 - في فقرة تحدث عن عظمة الإسلام من خلال تشريع زكاة الفطر، كوسيلة للتكافل الاجتماعي.





الحكمة من الزّكاة وآثارها على الفرد والمجتمع

لا يعقل أن نجد فريضةً عظيمة كالزّكاة من غير أن يكون لها آثار ينتفع بها النّاس أفرادا وجماعات، في الدنيا وفي الآخرة ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ﴾ [سورة الجُمُعة / 4].

أتعلّم وأسجّل

ولعلّ أبرز الحِكَم والآثار ما يمكن أن نذكره فيما يلي:

1 – هدف الزّكاة وأثرها في المزكيِّ:

ا – الزَّكاة تطهّر الغنيّ من الشُّحِّ والبُخل.

ب – الزَّكاة تدريبٌ للنّفس على الإنفاق والبذل والعطاء.

ج – الزّكاة تدعو الغنِيَّ إلى شكر نعم الله تعالى عليه.

د – الزّكاة تُعالج الغنيَّ من التّعلُّقِ بالدُّنيا وشَهَوَاتها.

ه – الزّكاة تَجْلِبُ المحبَّة بين النّاس.

2 – هدف الزّكاة وأثرها على المال:

ا – الزّكاة تطهّر مال الغنيّ مِن كلِّ مَا عَلِقَ به من الحرام المجهول، لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال ﴿إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ أَذْهَبْتَ عَنْكَ شَرَّهُ﴾. رواه ابن خزيمة

ب – الزّكاة تنمِّي المال وتزيد في بركته.

3 – هدف الزّكاة وأثرها في من يأخُذُها:

أ– الزّكاة تحرِّر آخذَها مِن الحاجة.

ب– الزّكاة تطهِّر الإنسان من الحسَد والبغضاء.

4 – أهداف الزّكاة وأثرُها في حياة المجتمع:

أ – الزّكاة تحقِّق التّكافل الاجتماعي باعتبار أنّها تُصرف لتحقيق مصالح المتضرِّرين

ب – الزكاة توجيهٌ اقتصادي؛ حيث تدعِّم استغلال المال واستثماره ودفع الفقير إلى النّشاط لأجل أن يصبح مزكّيًا؛ قال عمر: (اِتَّجِرُوا بِأَمْوَالِ اليَتَامَى حَتَّى لَا تَأْكُلَهَا الزَّكَاةُ). وقال: (أغنوهم بها حتّى يُزَكُّوا من عامِهِم القَادِم).

ج – الزّكاة تسعى إلى تحقيق المثل العليا للأُمّة؛ حيث أنّها تُدعّم الدّعوة إلى الله تعالى ونشر دينه والأخلاق الفاضلة ومُحاربة مظاهر التسوُّل.

أقوّم مُكتسباتي

1 – يقال إن الزكاة مُنقصة للمال، ومُهلكة للاقتصاد، ومُفلسة للأغنياء.

– ما رأيك في هذا القول؟ دعم رأيك بأدلة من القرآن والسنة.

– بيِّن الحكمة من مشروعية الزكاة.

2 – اكتب فقرة تبين فيها حاجة الفرد والمجتمع إلى فريضة الزكاة.



من الآفات الاجتماعيّة
(السّرقة،الخمر، المخدّرات والتدّخين)

قمت مع والِدك بزيارةٍ لأحد جيرانكم في المستشفى، وأنتَ هناك سمعتَ حديثًا أمام غرفته، ممّا جاء فيه (أنّ الأطبّاء وبعد تشخيصهم لحالته، تُبيّن أنّه في حالة خطرة جدّا، والسّبب في ذلك، أنّه كان مُنحرفا في شبابه، مُبْتَلًى بكثير من الآفات الاجتماعية، كالسَّرقة والتّدخين وتعاطي المخدّرات وشُرب الخمر وغيرها... عِلمًا أنّه تاب عنها، إلاّ أنّ آثارها على صحّته باتت تهدّد حياته بالموت المحقّق).

- ما المقصود بالآفات الاجتماعيّة؟
- وما هي أضرار : السّرقة، الخمر، المخدّرات والتّدخين؟
- وكيف عالج الإسلام هذه الآفات؟

1 - مفهوم الآفات الاجتماعيّة :

يقصد بها السّلوكات الخاطئة والأخلاق السيّئة الّتي تُسبّبُ الكثير من الأضرار للشّخص الّذي يقوم بها ولمجتمعه، وقد تمّ إطلاق اسم الآفات الاجتماعيّة عليها؛ لأنّها مثل الوَباء الذي يأتي على كل شيء، فَتُسبّب الضّرر الكبير في نسيج المجتمع.



2 - مِن أنواع الآفات الاجتماعيّة :

أوّلا - السّرقة

1 - تعريفها :

أخذ مال الغير خُفْيةً ظُلماً من حِرز (ما يحفظ فيه المال).

2 - حكم السّرقة :

حرام؛ لأنّها اعتداء على حقوق الآخرين، وأخذ أموالهم بالباطل.

3 - دليل تحريمها :

دلَّ على تحريمها ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النّبيّ ﷺ قال: ﴿لَعَنَ الله السَّارِقَ﴾. [رواه البخاريّ ومسلم].

4 - خطورة السّرقة:



لمّا كانت السّرقة اعتداءً على ممتلكات الغير وأخذها بغير حقّ؛ اعتبرها الإسلام من الكبائر والآفات الّتي تُهدِّم المجتمعات وتقضي على الأمْن فيها. وإذا لم يبتعد الفَرْدُ عن السّرقة ولم يحترم ممتلكات الغير، فإنّه لن يتردّد في سرقة جهود زملائه بـ(الغشّ) في الامتحانات، ومغافلة أصحاب المحلاّت ليسرق ما تقع عليه يداه..

ثانيا - الخمر

1 – تعريف الخمر:

تُطلق على كل شراب مُسْكِرٍ يُذْهِب العقل ويحجُبه عن وظائفه.

2 – حكم الخَمر:

شرب الخمر من أكبر المعاصي والذُّنوب، وقد حرّمها الله تعالى على عباده، لأنّها تنزل بالإنسان إلى مرتبة الحيوان الّذي لا عقل له، دون أن ننسى الأضرار التي تسبّبها لصحّته وللمجتمع.

3 – دليل تحريم الخمر:



أجمعت الأمّة الإسلامية على هذا التّحريم لثبوته بنصوص القرآن الكريم وأحاديث النّبيّ ﷺ، والتي منها:

أ– قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٩٠﴾ [سورة المائدة]

ب– عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال أوصاني خليلي ﷺ: ﴿لَا تَشْرَبِ الخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ﴾. [رواه ابن ماجة].

ثالثا - المخدّرات

1 – تعريفها:

هي كلّ ما يُرخي الأعصاب، ويحدث ضعفا وخمولا في الجسم، ويحجب العقل عن إدراك الصّواب، سواء كان مأكولا أومشموما أو محقونا. وأضرارها أخطر بكثير من أضرار الخمر؛ فقد يؤدّي الإدْمَانُ عليها إلى الجُنون والهَلْوَسَةِ والموت المُفاجئ

2 – حكمها:

ما دامت المخدّرات تتسبّب في نفس أضرار الخمر، إضافة إلى أثرها البالغ على الجهاز العصبي، فقد ألحقها العلماء بالخمر في حكمها (التّحريم).

رابعا - التّدخين

1 – تعريفه :

هو عمليّة حرق التّبغ واستنشاقه.

2 – حكمه :

أثبت الطبُّ اليومَ بما لا يَترك مجالاً للشكّ أنّ التّدخينَ مُضرٌّ بالجسم، فهو سببٌ رئيسٌ لسرطان الرّئة، ولكثير من الأمراض المنتشرة، وما دام لا يوجد فيه أيُّ نفع بل وفيه ضرر كبير، فهو مخالف لهدي الإسلام في الدعوة إلى الطيبات والابتعاد عن الخبائث.

3 – أدلّة ذلك :

قال الله تعالى: ﴿ ...وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ... ﴾ [سورة الأعراف/ الآية 157]

وقال الله تعالى في ذكر ما أحلّ الله لهذه الأمّة: ﴿ ...يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمۡۖ قُلۡ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ... ﴾ [سورة المائدة/ الآية 4]، والدخان لا يقول عنه عاقل إنّه من الطيّبات.

4 – خطورة التدخين :

التّدخين من أكثر الآفات المنتشرة بين النّاس، على اختلاف أعمارهم وأجناسهم، حتّى أصبحنا نرى الأطفال والنّساء يُدخّنون في الشّوارع والمقاهي والأماكن العامّة. ومضارّه لا تُعدُّ ولا تُحصى، فإضافة إلى ما يتسبّب فيه من إزعاج وأضرار للنّاس، له تأثير كبير في حِرمان المُدَخّن من حياة صحّية سعيدة وآمنة. حيث أثبتت الكثير من الدّراساتِ الطبيّةِ أنّ التّدخين يتسبّب في كثير من الأضرار، نذكر منها:



1) الإصابة بالسّرطانات المختلفة مثل: سرطان الرّئة، وسرطان الحنجرة.
2) الإصابة بأمراض القلب والشّرايين وزيادة تسارع نبضات القلب.
3) الإصابة بالتهابات اللّثة، وانبعاث الرّائحة الكريهة من الفم، وتلوُّن الأسنان، واصفرار الأظافر، وتجعُّد الجلد.
4) التهاب القرحة المعدّية.
5) التّأثير على الجهاز العصبيّ وإضعاف الذّاكرة.

5 - أسباب التّدخين:

هنالك عدّة أسباب:

1 -الاعتقاد الخاطئ بأنّ التدخين يُكمّل الرّجولة.

2 – بعض الشّباب يدخّن لأوّل مرّة بقصد التّجربة، ثمّ تستهويه العادة ويستمرّ بها.

3 – تأثير أصحاب السّوء، فيقول له أحدهم: لماذا لا تجرّب؛ ألا زلت صغيراً؟ أنت قد كبرت.. جرّب، وهكذا..



4 – بعض الشّباب -بكل أسف- ينتمون إلى أُسر لا تحارب التّدخين، كأن يطلب الوالد من ابنه أن يشتري له علبة سجائر...

5 – الجهل بحقيقة أضرار التّدخين؛ فالشّاب يرى نفسه قويّاً وفتيّا، فتغرّه صحّتُه.

6 – مادة النّيكوتين في السّيجارة تؤدّي إلى الشّعور بزيادة التّركيز قليلاً واليقظة خاصّة في الأيام الأولى، لكنّها مع الوقت تجعل المدخّن مُدْمِنًا عليها.

أقوّمُ تعلُّماتي

1 – يقول جل وعلا: ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾[سورة الروم/ 44]

– ماذا يراد بالفساد المذكور في الآية؟

– هل من معاني الفساد الآفات الاجتماعية؟ بين ذلك.

– لماذا سميت بالآفات الاجتماعية؟ أذكر خمسة منها.

2 – لماذا اعتبرت السّرقة في رأيك آفة اجتماعيّة؟

3 – ما هو السّبب الرئيس في الإصابة بمرض سرطان الرئة والحنجرة؟

4 – ما هي النّصائح الّتي تقدّمها لغيرك حتّى لا يقع في آفة التّدخين؟

5 – المخدّرات تُفقد متعاطيها عقلَه وأعصابه.

– في فقرة قصيرة تحدّث عن أهم أضرار المخدّرات على الفرد والمجتمع.

6 – «الخمر أمُّ الخبائث». وضّح هذه المقولة.

القُدْوَةُ والصُّحْبَةُ الصَّالِحَةُ

كنتما صديقين (صديقتين) جمع بينكما صفاء الوُدِّ وجمال الأُخوة، تتلازمان طولَ الوقت، فكنتما نموذَجًا للصّداقة الـمُثْلى والصُّحْبَة الصّالحة، الّتي دفعت أحدَهم إلى أنْ يسألك عن سِرِّ هذه الرّابطة القويّة؟

-فكيف يتمُّ اختيار الأصدقاء الأخْيار؟

- ما هو دور الصّداقة (الصُّحبة) في حياة الإنسان؟

الصُّحبة الصَّالحة:

هي تلك العلاقة القوية التي تربطك (بأخيك) بالإنسان الصّالح، أمّا القدوة فيقصد بها أن يكون الإنسان على قدر عال من الأخلاق والمثل الحسنة الّتي يتبعه فيها غيره من النّاس.

الحثّ على الصُّحبة الصَّالحة:

قال تعالى: ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾﴾ [سورة الزخرف].

عن أبي موسى الأشعريّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ﴿مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ كحَامِلِ المِسْكِ ونَافِخِ الكِيرِ...﴾ [رواه البخاري ومسلم].



لقد حثّك القرآن والسنّة على حسن اختيار أصحابك، لما في ذلك من الآثار الإيجابية عليك في الدّنيا والآخرة.

كيف تختار صديقك؟:

يجب على الصّديق أن يختار صديقه أو أصدقاءه بعناية فيكون الاختيار مبنيًّا على الدين والأمانة والأخلاق العالية والوفاء لأن صديقك مرآة عاكسة لك كما قال ﷺ: ﴿المرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُم مَنْ يُخَالِل﴾.

[رواه أبوداود والترميذي]

فوائد الصّحبة الصّالحة:



- أنّها سبب للنجاة في الدنيا والآخرة.
- يكسب بها الإنسان حلاوة الإيمان وينال بها الراحة النفسية والطمأنينة.
- يجد دائما الإنسان من يذكره وينصحه ويشير عليه بالآراء السّديدة.
- دافع لأفعال الخير والابتعاد عن الشر والفساد.

أقوّمُ تعلُّماتي

1- ما المقصود بالقدوة والصّحبة؟ وما هي العلاقة بينهما؟

2- من هو (هي) قدوتك في هذه الحياة؟ ولماذا؟

3- ما هو المعيار الّذي على أساسه تختار أصحابك؟

4- من خلال ما درست في السّنة الماضية، بماذا شبّه النّبي ﷺ الصّاحب الحسن والصّاحب السيّء؟ ولماذا؟

تَأْسِيسُ المُجْتَمَعِ المُسْلِمِ فِي المَدِينة

طلب منكم أستاذ التربية المدنيّة، عَرْضَ بَحْثٍ عن أُسُس بناء المجتمع الصّالح، فاخترت مجتمع الصّحابة رضوان الله عليهم.. ذلك المجتمع الإنساني الفاضل الّذي عاش فيه سيّدنا محمد رسول ﷺ.

- هل تعرف أهمّ هذه الأُسُس؟
- وضّح مساهمة هذه الأُسُس في بناء مجتمع متكامل.

أقرأ الأحداث

- كانت فرحةُ المْسلمين بقدومِ الرّسولِ ﷺ فرحةً عظيمة، وكان كلُّ أهلِ بَيْتٍ من بيوت الأوس والخزرج يستشرفُ نزولَه عندهم، فيُمسكون بزمام ناقته القصواء، يَعرضون عليه ذلك، فيجيبهم ﷺ بكلّ حبٍّ وأدب: ﴿دَعُوها فَإنَّها مَأْمورة﴾.

- **بناء المْسجد:** في المكان الّذي بَرَكَتْ فيه النّاقة، أسّسَ الرّسولُ ﷺ المسجدَ النّبويَّ الشّريف. اشترى تلك الأرضَ من غلاميْن يَتيمينِ كانا يملكانها، وأسْهم في بنائه بنفسه، فكان يَنقُلُ اللَّبِنَ والحِجارةَ ويقول:

اللهُمَّ لا عَيْشَ إلّا عَيْشُ الْآخِرة * فاغْفِـرْ للأنصـارِ والمُهَاجِـرَة

وكان ذلك مما يزيدُ في نشاطِ الصّحابةِ في العمل.

- **المُؤاخاة:** أمرَ الرّسولُ ﷺ المْهاجرين والأنصار أن يتآخوا أخويْن أخويْن، وذلك لتقوى بينهم أوَاصِرُ الحُبِّ والتّكافُل والمساواة، وتَزولَ الْفوارِقُ والْعَصَبيّاتُ الجاهليّة، وتحلّ محلَّها الأُخُوَّة على أساس الإسلام والإيمان: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [سورة الحجرات/ الآية 10].

- **وثيقة المدينة:** أَمَر الرّسولُ ﷺ بكتابة دستورٍ لسكّان المدينة، حدّدَ فيه العلاقاتِ والحقوقَ والواجباتِ بين المهاجرين والأنصار واليهود والأعراب المجاورين للمدينة، وأقرَّ قبائلَ اليهود على دينهم وأموالِهم، واتّفقوا على الدّفاعِ المشترَكِ على المدينة، لأنّها أصبحتْ وطنًا واحدًا لهم جميعًا.
- **الإحصاء:** طلب الرّسولُ ﷺ من الصّحابةِ إحصاءَ عدد من تلفّظ بكلمة الإسلام في المدينة، فأحصوهم، فكانوا ألفا وخمسمائة.
- **إصلاح البِنية التَّحْتِيّة:** كما أقام الرّسول ﷺ سوقا خاصّا بالمسلمين، وقام بحملة نظافة للآبار والأودية، وشجَّعَ الأعمال والحِرَف، واستمرّ في بناء المجتمع القويّ والمستقرّ على أسس ثابتة وقواعد متينة.

أتذكّر

أوّل حديث قاله الرّسول ﷺ عندما دخل المدينة:

عن عَبْدِ اللهِّ بْنِ سَلاَمٍ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ... فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لأَنْظُرَ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ ﴾. (رواه ابن ماجه)

أقتدي وأمارس

- للمسجد أهمّيّة كبرى في حياة المسلمين: فمِنه يُرفع الأذان، وفيه يلتقي المسلمون، فيصلّون ويذكرون الله، ويتعلّمون دينَهم، ويتعاونون على الخير.
- المجتمع الفاضل يَقوم على الأخلاق: فقد امتاز الأنصارُ بالْكرمِ والإيثار، وامتازَ المهاجرون بالعفّةِ والقناعة، وكان النّبيُّ ﷺ قدوةَ الجميع في محاسن الآداب ومكارم الأخلاق.

أقوّم تعلّماتي

1 – قام النبي ﷺ بأعمال جليلة عند قدومه المدينة المنورة.

– استخلص العبر من أعماله ﷺ.

– انطلاقا من تأثير المسجد النبوي في تأسيس المجتمع المسلم بالمدينة المنورة .
ما هو دور المسجد في المجتمع؟

– اقترح حلولا لإصلاح المجتمع بناء على ما درست.

2 – ما أهمّ الصّفات الّتي تميّز بها الأنصار؟ وما دورهم في نصرة الإسلام؟



المسجد النبوي بالمدينة المنوّرة